الدراسة الثالثة

تصور مقترح لتكوين معلم الكبار بكلية التربية، جامعة الكويت

* أعدت هذه الدراسة وتم نشرها فى مجلة آفاق جديدة فى تعليم الكبار التى يصدرها مركز تعليم الكبار ـ جامعة عين شمس. العدد الخامس، ٢٠٠٧م، وكانت بمشاركة الدكتور عيسى محمد الأنصارى ـ الأستاذ بجامعة الكويت.

الدراسة الثالثة

تصور مقترح لتكوين معلم الكبار بكلية التربية، جامعة الكويت

مقدمة:

التعليم من أقدم المهن التى شرفها الله عز وجل حين جعل سبحانه من ذاته "ملهماً" لأدم فى تعليمه قائلاً "وعلم آدم الأسماء كلها" وباركها الرسول صلى الله عليه وسلم حين أكد وظيفته التعليمية قائلاً إنما بعثت معلماً" فبقدر قيمة المعلم تقع قيمة التعليم، أى أن صلاح التعليم هو فى صلاح المعلم، ومن قضايا التعليم قضية الأمية.

ولقد أصبحت الأمية العقبة الكئود أمام التنمية البشرية التى ترتكز عليها التنمية الشاملة بكافة أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والسياسية، كما أصبحت الأمية العائق أمام المنجزات الحضارية فى جميع المجالات، لذلك يتحتم على المجتمع أن يعمل على مكافحة ومحاربة الأمية بوصفها وعاء الجهل والتخلف، حتى ينتقل منظور التربية من كونها مجرد مرحلة محدودة زمانياً ومكانياً وعمرياً إلى أن تصبح عملية مستمرة مدى الحياة (١:٦)(*).

فمما لا شك فيه أن الأمية كانت ولا تزال مشكلة حضارية تحتاج من المجتمعات أن توليها أسبقية ملحوظة ضمن ما هو عاجل من مشكلات، ويجب النظر إليها كقضية قومية تؤثر فى واقع المجتمع برمته كما تؤثر فى مستقبله على حد سواء. ولعل من بين أسباب عدم القضاء على الأمية إعداد معلم الكبار وتدريبه حيث أسفرت دراسة الأنصارى (٢:٣٨) أن من بين المعوقات التى تواجه الدارسين بمركز تعليم الكبار ومحو الأمية ضعف الكفاءة للهيئة التدريسية وسوء المعاملة الناتج عن عدم فهم المعلمين لسيكولوجيات الكبار وأساليب تعلمهم، كما أسفرت نتائج دراسة فراج (٣ : ١٦٥) أن من بين أسباب التسرب فى مراكز تعليم الكبار عدم الأخذ بنظام المعلم المتخصص والمتفرغ.

* يشير الرقم الأول إلى رقم المصدر أو المرجع فى قائمة المراجع، وتشير الأرقام الأخرى إلى عدد الصفحات.

يتضح مما سبق أن المعلم تعد أهم العناصر المؤثرة فى زيادة فعالية برامج تعليم الكبار ونجاحها إن لم يكن أهمها على الإطلاق، فالمعلمون يمثلون قوة لايستهان بها، وتتوقف فعالية التعليم على إعداد وتدريب (تكوين) معلم الكبار، فمهما كان الرنامج متميزاً، ومهما كانت الإدارة متطورة، فإنه بدون المعلم الجيد تصبح العملية التعليمية عرضه للانهيار، وهذا ما دفعا الباحثين بوضع تصور مقترح لتكوين معلم الكبار بكلية التربية ـ جامعة الكويت.

مشكلة الدراسة:

حظى إعداد وتدريب معلم التعليم النظامى فى مختلف دول العالم المتقدم والنامى على حد سواء باهتمامات بالغة، إلا أن معلم الكبار لم ينل كغيره من الاهتمامات فيما يتعلق بإعداده وتدريبه (تكوينه)، وقد أوضحت العديد من الدراسات الآثار السلبية الناتجة عن الاعتماد على معلمين غير مختصين فى تعليم الكبار، وذلك لما تتطلبه هذه العملية من فهم كامل للخصائص النفسية وطرائق التدريس للكبار، لذا تسعى الدراسة الحالية إلى وضع تصور مقترح لتكوين معلم الكبار بكلية التربية - جامعة الكويت.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

١. تعرف واقع إعداد معلم الكبار فى الوطن العربى بصفة عامة وفى دولة الكويت بصفة خاصة.

٢. تعرف مراحل تكوين معلم الكبار.

٣. تعرف مدى اختلاف تكوين معلم الكبار كلية التربة - جامعة الكويت اختلاف كل من النوع، الدرجة الوظيفة، تولى المناصب الإدارية للأعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة.

٤. الوصول إلى تصور مقترح لتكوين معلم الكبار بكلية التربية - جامعة الكويت.

أهمية الدراسة:

١. تركز على الجانب الوقائى أكثر من الجانب العلاجى لتكوين معلم الكبار.

٢. قد تسهم الدراسة فى إثراء مجال تعليم الكبار عامة ومحو الأمية خاصة بشأن تكوين معلم الكبار.

٣. قد تفيد نتائج الدراسة القائمين على إدارة تعليم الكبار ومتخذى القرار فى دولة الكويت فى انتف١اء واختيار معلم الكبار.

٤. ربما تكون هذه الدراسة نواة للعديد من الدراسات فى إتمام عناصر المنظومة التعليمية للكبار من معلم - متعلم - منهج - بيئة تعلم - طرائق تدريس وغيرها.

٥. تُعد هذه الدراسة إضافة جديدة إلى المكتبة العربية نظراً لما تضيفه من مفاهيم ومعارف حديثة تتصل بالمعلم ونظام تكوينه.

٦. للدراسة أهمية تطبيقية فى توجيه أنظار التربويين وواضعى السياسات التعليمية إلى تكوين المعلم.

تساؤلات الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما واقع إعداد معلم الكبار فى الوطن العربى بصفة عامة وفى دولة الكويت بصفة خاصة؟

٢. ما مراحل تكوين معلم الكبار؟

٣. ما مدى اختلاف تكوين معلم الكبار بكلية التربية - جامعة الكويت باختلاف كل من النوع، الدرجة الوظيفية، تولى المناصب الإدارية لأعضاء هيئة التدريس عينة البحث؟

٤. ما التصور المقترح لتكوين معلم الكبار بكلية التربية - جامعة الكويت؟

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى بغرض جمع البيانات وتفسيرها، حيث

يهدف المنهج إلى وصف ما هو كائن من ظواهر أو أحداث معينة بعد جمع البيانات باستخدام الملاحظة أو المقابلة أو الاختبارات أو الاستفتاءات المناسبة لكل ظاهرة أو حدث، كما يهدف إلى تفسير الظواهر وتحديد الظروف والعلاقات التى توجد بين المتغيرات (٤ : ٢٠٢).

أدوات الدراسة:

استخدم الباحثان استبانة فى صورتها الأولية اشتملت على تسع وخمسين عبارة، وقد حصل الباحثان على تغذية راجعة من فريق المحكمين والخبراء من حيث التعديل والإضافة والحذف إلى أن وصلت بنود الاستبانة فى صورتها النهائية إلى ثلاث وخمسين عبارة.

وقد اشتملت الأداة على المحاور الآتية:

١. محور إجراءات وسياسات القبول ويشمل عبارات من ١ : ١٠ ,

٢. محور الإعداد التخصصى (الأكاديمى) ويشمل العبارات أرقام ١١، ١٦، ٢١، ٤٣، ٤٠، ٣٦ ، ٣١، ٢٦، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣ .

٣. محور الإعداد المهنى التربوى ويشمل العبارات أرقام: ١٢، ١٧، ٢٢، ٢٧، ٣٢، ٣٧ .

٤. محور الإعداد الثقافى ويشمل العبارات أرقام: ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٨، ٣٣، ٣٨، ٤١ .

٥. محور التدريب أثناء الخدمة ويشمل العبارات أرقام: ١٤، ١٩، ٢٤، ٣٤، ٤٤ .

٦. محور المتابعة والتقويم ويشمل العبارات أرقام: ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣٥، ٣٩، ٤٢، ٤٦ .

وللتحقق من ثبات الأداة تم استخدام معادلة ألفاكر ونباخ لثبات الاستبانة، توصل الباحثان إلى أن معامل الثبات للاستبانة ككل ٩٥ , ٠ وهو معامل عال يعول عليه، كما توصل الباحثان إلى ثبات لكل محور على حده حيث كان معامل الثبات للمحاور كالتالى:

١. المحور الأول: سياسات القبول للطلاب (٠,٨٠)

٢. المحور الثانى: الإعداد التخصصى (الأكاديمى) (٠,٩٠)

٣. المحور الثالث: الإعداد المهنى التربوى (٠,٧٣)

٤٤. المحور الرابع: الإعداد االثقافى (٠,٧٢)

٥. المحور الخامس: التدريبب أثناء الخدمة (٠,٥٩)

٦. المحور السادس: المتابعة واالتقويم (٠,٩٠)

حدود الدراسة وعينتها:

اقتصرت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة الكويت قوامها (٦٥) عضواً للعام الدراسى ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦م بيانها كالتالى:

جدول رقم (١)

توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة

العينة	النوع		الدرجة الوظيفية			تولى منصب إدارى		الجملة	
	ذكور	إناث	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	يشغل	لايشغل	لايشغل	لايشغل
أعضاء هيئة التدريس كلية التربية - جامعة الكويت	٤٦	١٩	١٠	٢٠	٣١	٣١	٣٤	٦٥	٪١٠٠
الجملة	—	٦٥	—	—	٦٥	—	٦٥	٦٥	٪١٠٠

المعالجة الإحصائية:

قام الباحثان بتفريغ الاستبيانات التى تم الحصول عليها بصورة مجملة للعينة، وكذا فى متغيرات الدراسة وتم استخدام الإحصائية فى معالجة بيانات الدراسة كالتالى:

١ - استخدم الباحثان المتوسط الحسابى لمعرفة مدى قبول العينة تصور تكوين معلم الكبار من عدمه.

٢ - استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب العبارات حسب أهميتها.

٣- استخدم الباحثان (ت) لحساب فروق المتوسطات ودلالتها الإحصائية فى حالة العينات المتساوية.

٤ - استخدم البااحثان معامل Tukey لحساب فروق المتوسطات ودلالتها الإحصائية فى حالة العينات المتساوية.

مصطلحات الدراسة:

١- مفهوم التكوين

تشتق كلمة "تكوين" من الفعل الماضى "كون" الشيء ركبه بالتأليف بين أجزائه (٥: ٨٠٦) ومن ثم يعنى تكوين المعلم" التآلف والربط بين مراحل إعداده وتدريبه وتقويمه بحيث يجعل منها عملية متصلة ومتكاملة، خاصة وأن اتصال المراحل وتكاملها أفضل من تجزئتها وانفصالها" (٦: ٦٢).

وتشير إحدى الدراسات إلى أن تكوين المعلم يعنى "تشكل عقليته، وتنمية شخصيته وصياغته بما يجعل منه طرفاً رئيساً فى تشكيل من يقوم على تعليمه وإكسابه القيم والاتجاهات والمهارات كما يجعل من أدائه أداءً تربوياً فاعلاً" (٤:٧).

تكوين المعلم يعنى "ما يجرى من عمليات الإعداد قبل الخدمة والتدريب أثناءها من نمو لمعارف المعلم وقدرته وتحسين لمهاراته وأدائه التربوى بما يتلاءم والتطور المتعدد وجوانب المجتمع، وتبدو هذه العمليات فى مؤسسة التكوين قبل الخدمة وتستمر أثناءها" (٣٤: ١٣). وتشير الدراسة الحالية إلى أن تكوين معلم الكبار يشمل جميع جوانب الإعداد قبل الخدمة وأثناءها ومتابعته وتقويمه مما يجعل المعلم مستطيعاً لمجابهة المتغيرات من حوله.

وأشارت بعض الدراسات إلى أن معلم الكبار هو ذلك المعلم الذى يستطيع أن يمتلك الثقافة المعرفية التى يتطلبها المجتمع المعاصر، ولديه القدرة على توجيه الدارسين إليها، كما يستطيع إكسابهم مهارة التعلم الذاتى مدى الحياة (٨: ١١-١٤) كما أشارت بعض الدراسات إلى أن معلم الكبار هو المعلم القادر على مناقشة الأطر المعرفية والقيم الثقافية الجديدة مع الكبار، معلم له مشاركة حقيقية فى أنماط العمل التربوى الذى يشارك فى وضع السياسات وتصميم البرامج والمواد التعليمية وتطبيقها إلى أن ينتهى بتقويمها (٩: ٢٤١). وتشير الدراسة الحالية أيضاً أن معلم الكبار هو ذلك المعلم الذى يعمل فى أى مجال من مجالات تعليم الكبار المختلفة والتى تعمل على رقى المجتمع فى جميع جوانب الحياة من محو أمية، والمهارات الحياتية والتدريب والتأهيل، والدراسات الحرة وغيرها. وبذلك تُعد فلسفة تكوين المعلم جزءاً لا يتجزأ من الفلسفة التربوية العامة للمجتمع، والتى تتمثل فى مجموعة المبادئ التى تكون بمثابة الموجه والمرشد لعمليات إعداد المعلم وتدريبه.

المصطلح الإجرائى للدراسة:

مصطلح التكوين: عملية متكاملة مستمرة تبدأ بقبول الطالب فى الكلية، ثم اختياره شعبة تعليم الكبار، ثم إعداده فى هذه الشعبة لينمو نمواً متكاملاً، ثم يمتد التكوين ليشمل الشق الثانى وهو التدريب أثناء الخدمة، وأثناء الإعداد والتدريب يتخلل ذلك التقويم والمتابعة بهدف علاج تدعيم نقاط القوة وعلاج نقاط الضعف.

مصطلح معلم الكبار: يرى الباحثان أن معلم الكبار هو ذلك المعلم الذى يتم تخرجه من كلية التربية - شعبة تعليم الكبار بعد إعداده، والذى عادة ما يتلقى تدريباً أثناء الخدمة، ويعمل فى كافة مجالات تعليم الكبار ميسراً للأداء وموجهاً للسلوك، والذى يستطيع أن يواجه المتغيرات العصرية المتلاحقة وخاصة فى الفكر التربوى.

الدراسات السابقة:

تعرض الدراسة الحالية مجموعة من الدراسات والبحوث التى تتعلق بمجال الدراسة ويتم ترتيبها حسب التوقيت الزمنى من القديم للحديث.

(١): دراسة الشيخ (١٩٩٢) (٥٧):

هدفت الدراسة معرفة دور كلية التربية بجامعة الكويت فى إعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار، ومدى إمكانية إيجاد تخصص بذلك، واقترح ما يمكن أن يساعد فى ذلك بهدف تطوير عملية محو الأمية، إضافة إلى تسليط الضوء على الدور الذى تقوم به بعض جامعات المنطقة للقضاء على العوامل المؤدية للأمية، وأخيراً هدفت الدراسة فتح مجال خاص بإعداد المعلم فى مرحلة محو الأمية وتعليم الكبار بكلية التربية بجامعة الكويت، وأوصت الدراسة بالإسراع بفتح تخصص محو الأمية وتعليم الكبار فى كلية التربية بجامعة الكويت لتخريج الكوادر المعدة والمهتمة للعمل فى مجال محو الأمية وتعليم الكبار، كما أوصت الدراسة بدعوة جامعات المنطقة والجامعات المهتمة بتوجيه البحوث التربوية والدراسات العليا نحو مجال محو الأمية وتعليم الكبار، إضافة إلى عمل دورات متخصصة للموجهين والموجهات فى محو الأمية وتعليم الكبار.

(٢): دراسة جاد الرب (١٩٩٥) (٤٦):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الحاجة إلى المعلم المتخصص فى محو الأمية، وكذلك استخلاص المتطلبات اللازمة لإعداد معلم محو الأمية المتخصص، كما هدفت إلى توضيح الكيفية التى يمكن بها القيام بإعداد معلم محو الأمية المتخصص، وأخيراً هدفت الداسة إلى وضع تصور مقترح لإعداد معلم محو الأمية المتخصص.

وأسفرت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها احتل جانب الإعداد الأكاديمى المرتبة الأولى من أساليب الدراسة التى تتبع إعداد معلم محو الأمية تلاه المحاضرات والمناقشات وغيرها.

(٣): دراسة الشرقاوى (١٩٩٧) (٤٧):

هدفت الدراسة إلى الوقوف على دواعى الاهتمام بإعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار فى ضوء التعليم المستمر، كما هدفت إلى تعرف الاتجاهات المعاصرة فى مجال إعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار، وكذلك تعرف واقع إعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار، وأخيراً تقديم تصور مقترح لأعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار للوقوف علر جوانب الإعداد اللازمة لإعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار.

وأسفرت الدراسة عن جملة من النتائج أهمها أن هناك قصوراً واضحاً وتدنى فى مستوى إعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار شمل القصور جميع جوانب الإعداد، لا يوجد أى دور بارز لكليات التربية أو التربية النوعية فى مجال إعداد وتدريب معلم محو الأمية وتعليم الكبار وإعداد قيادات.

(٤): دراسة السمدونى (١٩٩٨) (٤٨):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم الكفايات اللازمة لمعلم الكبار الأميين فى مصر، وكذلك تعرف مدى توافر تلك الكفايات من وجهة نظر المعلم نفسه، وكذا هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى انعكاس تلك الكفايات على أداء المعلم داخل الفصل، وتعرف العوامل المؤثرة فى تلك الكفايات من عدمه عند معلم الكبار الأميين فى مصر، أخيرا هدفت الدراسة إلى اقتراح بعض السبل والأساليب التى تسهم فى إكساب معلم الكبار الأميين بعض الكفايات اللازمة له.

وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً فى الكفايات بين المعلمين، وقد يرجع ذلك لعدم توحيد المؤهلات لمعلم الكبار الحالى فى المجتمع.

(٥): دراسة عبد الشافى (٢٠٠١) (٦٦):

هدفت الدراسة تعرف نظم إعداد معلم الكبار فى الولايات المتحدة الأمريكية من حيث فلسفة الإعداد، كما هدفت الدراسة تعرف الاتجاهات الحديثة فى إعداد معلم الكبار.

واقترحت الدراسة ما يلى:

١- التوسع فى إنشاء أقسام إعداد معلم تعليم الكبار فى الجامعات المصرية حتى يتناسب العدد والكفاءة مع احتياجات المجتمع لهذا النوع من المعلمين.

٢- التركيز على مجموعة من المقررات المحورية فى إعداد معلم تعليم الكبار بالإضافة إلى مقررات تتناسب مع احتياجات المحافظة الموجودة بها الجامعة.

٣- عقد دورات تدريبية للمعلمين على ألا يقل البرنامج التدريبى للمعلمين غير الحاصلين على شهادة جامعية عن ١٦ شهراً.

٤- عقد برامج تدريبية أثناء الخدمة للمعلمين.

٥- عمل لقاءات مستمرة بين المعلمين والمتخصصين فى مجال تعليم الكبار لعرض ما يواجهم من مشكلات والاستفادة من خبرات المتخصصين.

٦- لابد من مراعاة بعض الجوانب فى اختيار المعلم، وهى أن يكون مؤمن بأهمية تعليم الكبار، وأن يكون لديه القدرة على التعامل مع الكبار.

(٦): دراسة مركز تطوير التعليم الجامعى (٢٠٠٢) (٤٩):

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية، ما واقع اختيار معلم محو الأميةوتعليم الكبار فى ضوء معايير اختياره؟ ما أوجه القوة والضعف فى برامج إعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار وتدريبه؟ ما التوصيات المقترحة لاختيار معلم محو الأمية وتعليم الكبار، إعداده وتدريبه وتحسين أدائه؟ وأسفرت النتائج إلى جملة من النتائج أهمها أن هناك تصوراً فى المحور الثقافى فى إعداد وتدريب معلمى محو الأمية وتعليمى الكبار، كما أسفرت نتائج الدراسة إلى أن معلمى محو الأمية وتعليم الكبار يواجهون قصوراً فى المهارات اللازمة للمحور الأكاديمى التخصصى، وكذلك يفتقد معلموا محو الأمية وتعليم الكبار مهارات إدارة الفصل الدراسى، وكذلك أظهرت النتائج أن معلمى محو الأمية وتعليم الكبار فى حاجة ماسة إلى التدريب وأساليب التقويم.

(٧): دراسة الصغير (٢٠٠٤) (٥٢):

هدفت الدراسة إلى تعرف الاتجاهات العالمية فى تكوين المعلم، وكذلك الكشف عن تكوين المعلم بكليات التربية فى مصر، أخيراً هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لظام تكوين المعلم كليات التربية فى مصر فى ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة.

وأسفرت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها غموض فلسفة تكوين المعلم لمراحل التعليم العام المختلفة، وترتب عليه غموض فى صياغة أهداف واضحة

ومحدوده تبرز أهمية التكوين، كما ترتب على غياب تلك الفلسفة ضعف إعداد الكوادر الماهرة التى تستطيع أن تواجه متطلبات المجتمع كما أسفرت النتائج عن افتقار نظام القبول الحالى بكليات التربية إلى المعايير الموضوعية اللازمة لانتقاء الطالب المناسب، وكذلك عدم كفاية الإجراءات المتبعة فى سياسات قبول الطلاب المعلمين بكليات التربية، وكذلك قلة التوازن بين جوانب التكوين الأكاديمى والتربوى والثقافى، وكذلك جمود الخطط والمقررات الدراسية وعدم ملاحقتها للتطور العلمى السريع، واعتماد التقويم على الأساليب التقليدية، وضعف برامج التدريب ونقص الخدمات الطلابية.

(٨): دراسة ريان (٢٠٠٥) (٥٠):

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية تدريب معلم الكبار وإعداده لمجتمع المعرفة، وكذلك إبراز الدور الذى يجب أن تؤديه التربية نحو تشكيل هذا المجتمع، وأخيراً هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح مستقبلى لما يمكن أن يقوم به معلم الكبار نحو مجتمع المعرفة. وأسفرت نتائج الدراسة إلى وضع تصور مستقبلى من خلال عدة محاور أهمها فلسفة تدريب المعلم وأهدافه أهميته، معلم الكبار اختياره وكفاياته واحتياجاته التدريبية، وتقويم برامج التدريب الحالية وكيفية تطويرها، وأخيرا أساليب تعليم الكبار، وأهمية إكسابهم مهارات التعلم الذاتى.

(٩) دراسة إسماعيل (٢٠٠٦) (٥١):

هدفت الدراسة إلى وضع تصور لبرنامج إعداد معلم الكبار كان من أهم أهدافه إثارة وعى الطلاب المعلمين (معلمى الكبار) بقضايا تعليم الكبار، وكذلك تزويد الطلاب المعلمين بالمبادئ الأساسية التى تمكنهم من التعامل مع الكبار، وكذلك تنمية مهارات الطلاب المعلمين فى مجال تعليم الكبار، وأخيراً الإعداد المبكر لمن يرغبون فى متابعة دراستهم العليا فى مجال تعليم الكبار. وأسفر التصور المقترح للبرنامج أنه يتضمن جملة من الخطوات من ينها الأهداف السابقة، إضافة إلى محتوى البرنامج، كما يتضمن فلسفة تعليم الكبار وغيرها، ثم تعرض التصور إلى إجراءات البرنامج وكيفية تطبيقه، وأخيراً أشار التصور إلى تقويم البرنامج ومتابعته.

الدراسات الأجنبية:

(١) دراسة كلارك Clark (١٩٨٤) (٦٧):

هدفت الدراسة إلى معرفة الطرق اللازمة لتحسين عملية إعداد المعلم، عن طريق مجموعة أمور منها: قبول الطلاب بكليات الإعداد، وتمويل برنامج الإعداد، وتنمية المعلم مهنياً أثناء الخدمة. وقد أسفرت الدراسة إلى جملة من النتائج كانت فى صورة وضع إستراتيجيات يمكن من خلالها تطور عملية تحسين عملية إعداد المعلم وتتمثل فى زيادة متطلبات قبول الطلاب فى مؤسسات الإعداد، زيادة نسبة التمويل الخاصة لبرامج إعداد المعلم، الاهتمام الكيف فى برامج الإعداد، مراعاة التكامل بين الجانب النظرى والجانب التطبيقى فى برنامج الإعداد، الاهتمام بتنمية المعلم مهنياً بعد التخرج وذلك بمواصلة الدراسات العليا للمعلمين فى تخصصاتهم.

(٢) دراسة Jorgenson et al (١٩٩٦) (٧٠):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريب أثناء الخدمة فى استعداد المعلمين الجدد للكبار كجزء من التكوين والتى عقدت فى ولاية ميسورى. و أوضحت الدراسة أن الدرجة العلمية الحاصل عليها المعلمون والخبرة للتدريس لم تسهما بشكل دال لدى المعلمين إزاء الاستعداد للتدريس مع الكبار، ولكن أثر المؤهل فى ورش العمل وهو التدريب أثناء الخدمة من وجهة نظر المعلمين، وهذه النتيجة تؤكد على الاشق الثانى من تكوين المعلم وهو التدريب أثناء الخدمة للمعلمين.

(٣): دراسة Fitzgeraldd, & Young (١٩٩٧) (٦٨):

هدفت الدراسة إلى التحقق من صلاحية استخدام معلمين متفرغين فى برامج تعليم الكبار، كما هدفت الدراسة إلى التأكد من أهمية استخدام المنهج المنفرد لمقابلة الحاجات المختلفة للمتعلمين. وأسفرت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها أن استخدام هذا النمط من المعلمين المتفرغين الذين سبق لهم الإعداد والتدريب للعمل مع الكبار أفضل من التأكيد المستمر على ضرورة مثابرة المتعلمين وإصرارهم على التعلم، كما أكدت الدراسة على التأكيد على جانب التدريب أثناء الخدمة.

(٤): دراسة Freeman- (٢٠٠١) (٦٩):

هدفت الدراسة إلى استخدام سيدات كمتعلمات كبار فى برنامج إعداد المعلم، كما هدفت الدراسة إلى تحسين فهم خبرة السيدات الكبار كمتعلمات فى برنامج تربية المعلم والذى استمر عامين، كما هدف البرنامج من الوقوف على تفاعل خبرات المشاركات فى البرنامج وأهدافهن مع أهداف البرنامج. وأسفرت الدراسة عن جملة من النتائج أهمها: أن إعداد المعلمين اتفق مع نظريات التعلم الخاصة بالكبار، وأن الكبار يتمركزون حول القضايا وكأنها مشكلات مجتمعية تؤثر فيها العلاقات الاجتماعية، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الأبحاث عن برامج إعداد المعلم.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

١ - غطت الدراسات السابقة العديد من المجالات فمنها ما تناول جانب الإعداد قبل التخرج مثل دراسة عبد الله محمد الشيخ (١٩٩٢)، ودراسة محمد جاد الرب (١٩٩٥) ودراسة موسى على الشرقاوى (١٩٩٧)، ودراسة مركز تطوير التعليم الجامعى (٢٠٠٢)، ودراسة محمد على ريان (٢٠٠٥)، ودراسة Clark (١٩٨٤).

وهناك دراسات اهتمت التدريب أثناء الخدمة كشق ثان لتكوين مثال دراسة Jorgenson et al (١٩٩٦)، ومن الدراسات ما تناول الكفايات الواجب توافرها مثل دراسة السمدونى (١٩٩٨)، وعلى حد علم الباحثين لم تتم دراسة تجمع ين الإعداد والتدريب لمعلم الكبار بمفهومه الشامل فى البلدان العربية.

(٢) اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة حيث أنها حاولت أن تعالج القصور فى إعداد وتدريب معلم الكبار، واختلفت مع الدراسات السابقة فى أنها جمعت بين عنصرى التكوين فى دراسة واحدة.

(٣) استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى إطارها النظرى، وبناء الأدوات وفى نتائج الدراسة.

طريقة السير فى الدراسة:

- للإجابة عن التساؤل الأول والذى نص على ما واقع إعداد معلم الكبار فى الوطن العربى عامة دولة الكويت خاصة؟ تعرضت الدراسة فى إطارها النظرى لذلك.

- للإجابة عن التساؤل الثانى والذى نص على ما مراحل تكوين معلم الكبار؟ وقد تعرضت الدراسة فى إطارها النظرى لذلك.

- للإجابة عن التساؤل الثالث والذى نص على إلى أى مدى يختلف تكوين معلم الكبار من وجهة نظر التربوين باختلاف كل من النوع - الدرجة الوظيفية - إشغال عمل إدارى؟ فسوف تجيب بالدراسة فى إطارها الميدانى .

- للإجابة عن التساؤل الرابع والذى نص على ما التصور المقترح لتكوين معلم الكبار بكلية التربية - جامعة الكويت؟ وهذا ما ستطرحه الدراسة فى نهايتها بناءً على رؤية التربويين ونتائج الدراسة الميدانية.

الإطار النظرى للدراسة:

من خلال الأدب التربوى يمكن رصد العديد من القضايا التى قد تسهم فى الوصول إلى تكوين رؤية لمعلم الكبار بكلية التربية - جامعة الكويت تتمثل فيما يلى:

أولاً: واقع إعداد معلم الكبار فى الوطن العربى عامة ودولة الكويت خاصة:

يكاد لا يوجد اتفاق على مؤهلات معلمى الكبار بصفة عامة، ومعلمى محو أمية الكبار بصفة خاصة بكافة الدول العربية، كما أنه لا توجد برامج لإعداد معلمى الكبار سوى دورات تدريبية قصيرة فى معظم الدول العربية. ولما كانت الأمية ولاتزال مشكلة تؤرق المجتمعات النامية والتى منها معظم الدول العربية استعانت تلك الدول بمعلمين غير مؤهلين للعمل مع الكبار حيث يعمل معظمهم فى التعليم الابتدائى، إضافة إلى أنه لم توجه عناية كافية لتدريبهم وتأهليهم لممارسة العمل فى تعليم الكبار (١٠: ٢٣).

وقد ظهرت بعض الاهتمامات لإعداد معلم الكبار فى بعض البلدان العربية مثل السودان حيث يوجد قسم تعليم الكبار بوزارة التعليم العالى، وشعبة تعليم الكبار بكلية التربية بالخرطوم ومعهد الدراسات الإضافية التابع لجامعة الخرطوم (١١: ١٢). كما تقوم العديد من المؤسسات الحكومية فى مصر بدور فعال فى إعداد قيادات تعليم الكبار، مثل مصلحة التدريب بوزارة الداخلية والدفاع، ومركز سرس الليان وغيرها، كما تمنح بعض كليات التربية الدبلوم المهنية لتعليم الكبار بواقع سنة جامعية واحدة واقع (٣٠) أسبوعياً، كما يقوم معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة بمنح دبلومة عامة لتعليم الكبار، وجعل بعض مقررات تعليم الكبار كمقررات اختيارية فى الدبلوم الخاصة، مع منح العديد من الطلاب درجات الماجستير و الدكتوراه فى هذا التخصص، كما يوجد مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس بيت خبرة فى التخصص، يعقد مؤتمراً سنوياً فى مجال تعليم الكبار، كما يصدر مجلة أفاق جديدة فى تعليم الكبار، ويقوم بالتعاون مع المؤسسات فى عمل مشروعات لخدمة المجتمع المحلى وغيرها. وعلى حد علم الباحثين يوجد قسم تعليم الكبار بكلية التربية جامعة إب باليمن لمنح الدرجة العلمية الأولى فى تخصص تعليم الكبار، إضافة إلى أن شعب التعليم الأساسى فى مصر تدرس مقرر تعليم الكبار فى السنة الثالثة (١٢:١٣).

وكذلك الحال فى دولة الكويت فمعظم الدول العربية تعتمد على معلمى الضرورة لمحو الأمية غير المؤهلين الذين لم يحصلوا إلا على دورات تدريبة قصيرة، ودور هذا المعلم لا يعالج مجالات تعليم الكبار كافة، بل يختزل دوره فى محو الأمية فقط، الأمر الذى يؤدى بالضرورة إلى إعادة التفكير فى أمر تكوين هذا المعلم "وتتجه استراتيجية تعليم الكبار ومحو الأمية فى دولة الكويت إلى توحيد الصلة بين التعليم النظامى (العام) وبين تعليم الكبار بحيث يكون بينهما تكامل فى مختلف المستويات تخطيطاً وتنفيذاً (٤٠: ٢٥) ولتحقيق تلك الاستراتيجية اهتم المسؤولون بدولة الكويت بالتدريب لتحقيق أهداف وسياسات تعليم الكبار والتى أهمها معلم الكبار، إضافة إلى ضرورة ارتباط برامج تعليم الكبار ببرامج ومشكلات البيئة الاقتصادية

والاجتماعية (٤١: ١٥٢) وبالنظر إلى واقع المعلم فى مجتمع الكويت يلاحظ أنه اقع مؤلم لما يعانيه المعلم عامة ومعلم الكبار خاصة من احتراق داخلى مهنى، وذلك لأن مهنة التعليم لا تحظى كما تحظى المهن الأخرى بالتقدير والمكانة الاجتماعية . ويرجع تدنى المكانة الاجتماعية للمعلمين لسنوات الإعداد المهنى للمعلمين هابطة من حيث "سنوات الإعداد ودرجة التربية العملية واتساع الحصيلة الثقافية، فإن المعلمين الذين يتخرجون ويقدم لهم النجاح بثمن بخث يجدون أنفسهم - دون المهنيين فى وضع مهين (٤٢: ٣٨). ونظراً لاهتمام المسؤولين بدولة الكويت بشأن المعلم عقدت ندوة عنوانها ماذا يريد المعلم من المؤتمر الوطنى لتطوير التعليم؟ كان من بين متطلبات المتعلمين التخفيف من الأعباء الإدارية الإضافية الملقاة على كاهل المعلم، والتى تؤثر بالسلب على أدائه (٤٤٣: ٣٥).

من العرض السابق لواقع إعداد معلم الكبار يمكن التوصل إلى:

١-أن إعداد معلم الكبار بالنظام التتابعى أى الذين يحصلون على دبلومات عامة أو مهنية تخصص تعليم الكبار من كليات ومعاهد التربية أمر ذات مردود ضعيف لهذا التخصص، وذلك لأن معظم الذين يتقدمون لذلك يرغبون فى وظيفة إشرافية أو قيادية فى مجال تعليم الكبار، وليسوا كمعلمين للكبار يحملون درجة جامعية أولى بالطريقة التراكمية لا التتابعية.

٢- أن تكوين معلم الكبار بأقسام تعليم الكبار بكلية التربية فى الكويت وفى سائر الدول العربية، أصبح ضرورة عصرية، وحتمية تعليمية، وفريضة مستقبلية، يقبل فيها الطلاب من الثانوية العامة أو ما يعادلها، وذلك بعد اجتياز اختبار قبول يبرز استعداداتهم وقبولهم للعمل فى هذا المجال بكافة جوانبه.

ثانيا: مراحل تكوين معلم الكبار بكليات التربية:

يمر تكوين المعلم بصفة عامة، ومعلم الكبار بصفة خاصة بعدة مراحل تبدأ بالقبول ثم الإعداد بجوانبه المختلفة، ثم التدريب أثناء الخدمة، فالمتابعة التقويم، أى أن هذا التكوين يمر بالمراحل التالية:

أ- نظام قبول الطلب بكليات التربية: يُعد نظام قول الطالب بكليات التربية من المراحل المهمة فى تكوينه، وقدر ما يكون انتقاء الطلاب صائباً وقائماً على أسس علمية بقدر ما يكون الإعداد فاعلاً وبناءً، ويضمن تخريج أجيال من المعلمين تساعد فى تحقيق التنمية الشاملة فى المجتمع، ويصبح أفراد المجتمع منتجين يسهمون فى تقدم الجتمع وزيادة رفاهيته. وتتضح أهمية شروط القبول بشعبة تعليم الكبار فى أنها تعد محدداً رئيساً لمستوى الطلاب المتحقين كمياً وكيفياً من حيث عددهم،وإمكانات تحصيلهم لمعارف، وتعلم المهارات واكتسابهم الخبرات فى مكونات العملية التعليمية داخل الكلية (١٣ : ٣٧٧).

وقد أشارت نتائج بعض الدراسات أنه لا ينبغى أن يكون المجموع الكلى للدرجات فى شهادة الثانوية العامة أساس للمفاضلة بين الطلاب فى القبول بكليات التربية، بل يجب أن تتوافر فى المتقدم للالتحاق بكلية التربية معاير أهمها (٣٣: ١٧٢ - ١٧٣):

- أصالة الجانب الدينى والخلقى للطالب المتقدم، إضافة إلى نتائج الاختبارات الشخصية والتحريرية، مع ضمان الكشف الطبى الدقيق والشامل على المتقدم، إضافة إلى وضع أسس وشروط مناسبة لتوزيع الطلاب فى كلية التربية على الشعب وفق ميول وقدرات الطلاب، وكذلك استمارة الرغبات التى يكتبها الطالب، ومدى توافر الإمكانات المادية والبشرية فى الكلية. وتنبع أهمية التدقيق فى اختيار وانتقاء الطلاب الذين يلتحقون بكليات التربية مع التأكيد على جدية ونوعية اختبارات القبول ومحتواها ومدى قدرتها على الانتقاء، وأن تكون الاختبارات على أعلى مستوى من الجودة والدقة من حيث صياغتها ومحتواها، وأن يتم إعدادها بحيث تقيس بالفعل الميول المهنية، والصفات الشخصية والاستعدادات لدى المتقدمين لمهنة التدريس (٣٦: ١٤٤٨).

يتضح مما سبق أن نظام قبول الطلاب بكليات التربية صفة عامة واختيارهم لشعبة تعليم الكبار بصفة خاصة أمر فى غاية الأهمية، وذلك بأن الانتقاء والاختيار الجيد

يؤدى إلى خريج تربوى متميز فى مجال تعليم الكبار يستطيع أن يواجه التحديات العصرية، وأن يواكب المتطلبات للمجتمعات العربية بعامة ومجتمع الكويت بصفة خاصة، وذلك لإعادة التأهيل لكثير من الخريجين واستثمار الموارد البشرية، كل ذلك يتطلب معلماً يجيد التعامل مع الكبار، وكيفية إدراك سيكولوجياتهم، ويستطيع أن يلبى احتياجاتهم ويشبع دوافعهم ورغباتهم انطلاقاً من المدخلات التعليمية للكبار (الاندراجوجيا).

(ب) جوانب إعداد معلم الكبار:

تُعد مرحلة إعداد الطالب فى كليات التربية بمثابة البوتقه التى يتم فيها صهر الخبرات التربوية المتنوعة مع الخبرات التخصصية والثقافية، وإكسابها له بطرق متنوعة حتى يصبح مؤهلاً لتعليم الكبار بما لديهم من خبرات ومعارف متنوعة فى شتى جوانب الحياة.

ويمكن توضيح هذه الجوانب كما يلى:

١. الإعداد التخصصى (الأكاديمى):

يمثل الجانب الأكاديمى التخصصى جانباً أساسياً فى إعداد المعلم، وذلك لما يقدمه من جملة المعارف والقواعد وأساسيات المعرفة فى التخصص للمهنة التى سيؤديها، ويتضمن الإعداد التخصصى للمعلم مجموعة المقررات الدراسية التى يدرسها الطالب داخل كليات التربية متضمنة أساليب التدريس، وتقويم هذه المقررات ليتمكن الطالب المعلم من تدريسها ويصبح معلماً (١٤: ٧١).

إن الجانب التخصصى لمعلم الكبار يهتم بالمادة التى سوف يقوم بتدريسها إذا اتخذ معلم الكبار مجال محو الأمية ومواصلة التعليم مهنة له، وقد يكون الجانب الأكاديمى لمعلم الكبار فى إعطائه معلومات فى مجال التدريب أو التأهيل أو إعداد القادة، وقد يتمثل الجانب الأكاديمى لمعلم الكبار فى منحه جملة من المعارف فى المهارات الحياتية العلمية والعملية، أو معلومات فى الثقافة الحرة وتنمية العشوائيات، كما يتمثل الجانب الأكاديمى أيضاً فى التوعية الصحية ودور الرائدات الريفيات فى تحفيز الأميات للتعليم.

من الملاحظ أن الجانب التخصصى يختلف باختلاف تعليم الكبار، وأنه لم يختزل فى مجال محو الأمية، وذلك لأن البعض قد ينظر أن معلم محو الأمية لا يحتاج على جانب أكاديمى، ولكن قانون٦٧ لسنة ١٩٧٠ فى شأن تعليم الكبار ومحو الأمية فى مصر حدد الأميين بأنهم المواطنون الذين لم يصلوا فى التعليم إلى مستوى نهاية الفصل الرابع الابتدائى (١٥: ١٤) وهذا يعنى أن المستوى المطلوب لمن محيت أميته هو مستوى التلميذ فى الصف الرابع الابتدائى مما يتطلب الأمر أن يعد المعلم أكاديمياً وهذا أحد مجالات تعليم الكبار.

يتطلب الإعداد التخصصى (الأكاديمى) أن يحصر المعلم نفسه فى مجال دراسى معين يتعمق فى دراسته ويتمكن من السيطرة على المعرفة الخاصة به بعد أن اختفى الأن ما يسمى بالمعلم الموسوعة، وسيطرة المعلم على مجال تخصص من خلال تعمقه فى تخصص معين تكسبه الثقة بالنفس وتزيد من قدرته على إفادة طلابه والقيام بدوره خبيراً فى المادة الدراسية، وهذا يتطلب أن يكون مستوى الإعداد الأكاديمى للمعلم أعلى بكثير من ذلك الذى تتضمنه المناهج الدراسية ذات الصلة لذا يتطلب الإعداد الأكاديمى مسايرة التدفق العلمى بالإنجازات العلمية، ويسود الوسط التربوى اتجاهان نحو الإعداد الأكاديمى للمعلمين إحداهما: ينادى بضرورة تخصص المعلم فى مجال واحد من مجالات المعرفة حتى يتحقق له أكبر قدر من الاتساع الرأسى (التعمق) والاتساع الأفقى (الشمول) فى ذلك المجال حتى يتقنه، أما الاتجاه الآخر فيدعم إعداد المعلم فى مجالين من التخصص أحدهما يعد تخصصاً رأسياً والآخر تخصصاً فرعياً (٥٣: ١٢١ - ١٢٢).

وتوصى بعض الدراسات بضرورة مراعاة العديد من الجوانب عند وضع الرؤية المستقبلية للجانب التخصصى لعل من أهمها (١٦: ١٤ - ١٥):

١ - أن تكون المقررات التخصصية ذات علاقة وظيفية فتقوم على احتياجات البيئة، واحتياجات المتعلم، وواقع ومشكلات المجتمع، مما يجعل للعلم معنى فى عقل المتعلم.

٢- أن يؤسس جانب الإعداد على مبدأ تحقيق الترابط بين نظام الإعداد ومؤسسات البيئة.

٣- دراسة التخصص بجوانبه النظرية والعملية فى ضوء مبدأ وحدة المعرفة.

٤- أن تكون مواد التخصص ملائمة لتخصص الطلاب.

وترجع أهمية الجانب التخصصى كأحد جوانب إعداد المعلم أنه يجعل المعلم على بينة بما يستجد فى مجال تخصصه، وهذا ما دعا أحد المربين عندما سئل يوماً عن السبب الذى يدعوه للقراءة المستمرة على الرغم أنه يمتاز بخبرة كبيرة فى التدريس فقال: لأنى لا أحب أن يشرب طلابى ماء أسن أى ماء راكد، فقد شبه حال المعلومات غير المتجددة بحال الماء الراكد (٣٢: ١٤٧)، كما الاهتمام بالجانب التخصصى والتمكن منه والسيطرة عليه أمر فى غاية الأهمية خاصة بعد أن اختفى المعلم الموسوعى.

يتضح مما سبق أن معلم الكبار المراد تكوينه بكلية التربية بالكويت أن يكون جانب إعداده التخصصى ينبع من احتياجات المجتمع الكويتى، ومن متطلبات سوق العمل وربطه بالبيئة المحيطة، وأن يحقق مبدأ وحدة المعرفة بين التنظير والتطبيق، وأن يكون ما يقدم له يتلاءم مع مستوى فكره وقدراته متمشياً مع احتياجات المجتمع الكويتى.

ويثير الجانب التخصصى بعض الصعوبات بالنسبة لمعلم الكبار الذى يدرس عادة مجموعة العلوم، وخاصة فى ظل مفاهيم محو الأمية الوظيفية والحضارية، كما أنه يتعامل مع كبار لهم سيكولوجيات مختلفة، إضافة إلى أن هؤلاء الكبار يتقنون معلومات ومهارات ومهن متنوعة (٥٦: ٥٦).

٢- الجانب الثقافى:

يقتضى إعداد المعلم إلى قدر مناسب من الثقافة العامة والتى تنبع من ثقافة المجتمع الدولى والقومى والمحلى، والتى قد لا ترتبط بمواد تخصصه التى يقوم بتدريسها ارتباطاً مباشراً، ولكن يعتبر الجانب الثقافى ضرورة عصرية نظراً

للفيوضات المعرفية التى تحيط بالإنسان والتى تجعله يلهث وراء كل جديد، وتجعل من يظن أن سلمه التعليمى ينتهى بمراحله التعليمية فهذا من باب الخرافات. إن الجانب الثقافى العام للطالب المعلم بكليات التربية على اختلاف التخصص يعنى إمداد الطالب خلال سنوات دراسية بمحتوى ثقافى يتضمن طبيعة حياته المهنية، وما يتعلق بها من ثقافات مجتمعه تؤثر فى أداء ذلك المعلم وتجعله أكثر قدرة على التفاعل مع متطلبات مجتمع المعرفة. ويؤدى الجانب الثقافى دوراً مهماً فى تكوين وجهة نظر المعلم لما يحيط به من ثقافات، كما يهيئ له القدرة على إبداء رأيه بثقة وفهم فى الموضوعات التى تطرح للمناقشة، كما يساعده أيضاً على تعرف عالمه المحيط به وتعرف مشكلات بيئته المحلية (١٧: ١٠ - ٤١).

والإعداد الثقافى يرمى إلى تزويد المعلم بثقافة عصرية تمكنه من الوقوف على قدر من الثقافة العامة عن نفسه وعن المجتمع الذى يعيش فيه وعن الحضارة الإنسانية من حوله، وتزوده بالقدرة على الاتصال الفعَّال والتعامل مع الآخرين، وتنمى لديه اتجاهات ثقافية مختلفة مثل حب القراءة الناقدة والتطور التكنولوجى وغيرها وهذا يتطلب قدراً من التوازن بين الثقافة الأدبية والعلمية فى اختيار الجوانب المختلفة المتضمنة فى الإعداد الثقافى للمعلم وصولاً إلى تحقيق مبدأ وحدة المعرفة فى التعليم (٥٤: ١٢٠ - ١٢١).

ويركز الجانب الثقافى للطالب المعلم بكلية التربية على تزويده بمعلومات عامة عن جوانب المعرفة الإنسانية وطبيعة العلاقات الاجتماعية وتوضيح التفاعل بينهما، كما يعمل الجانب الثقافى على توسيع قدرات الطالب المعلم وجعله على دراية بظروف بيئته ومجتمعه وبالقضايا الهامة فى فروع العلم والطرق المستخدمة لدراستها (١٨: ١٤١). وأشارت نتائج بعض الدراسات إلى أنه لا توجد مقررات ذات طبيعة منفردة تمثل الإعداد الثقافى للمعلم، وذلك لتضمنها فى دراسة العلوم التربوية والنفسية، بالإضافة إلى دراسة بعض المقررات المختلفة عن التخصص مثل دراسة بعض اللغات والتى لا تحقق الأهداف من الإعداد الثقافى (١٩: ٢٦). أما بالنسبة لمعلم الكبار فإن حاجته للثقافة أكثر من أى معلم آخر، حيث يمنح الجانب الثقافى لمعلم الكبار والتى

تعتبر من أهم مصادر التعليم لمساعدة الكبار على التعلم (الاندراجوجيا)، وذلك لأن خبرات الكبار تختلف عن خبرات الصغار من حيث تعددها وضخامتها، كما أن ثقافة الكبار تتباين وتختلف، من هنا كان الإعداد الثقافى لمعلم الكبار ذات أهمية كبرى (٢٠: ٦٧-٨٩). ويلاحظ من العرض السابق للإعداد الثقافى لمعلم الكبار أنه يتضمن ما يلى:

- أن يتم تزويد الطالب المعلم بالثقافة الدولية والقومية حفاظاً على هويته ومواطنته.

- تعرف الطالب المعلم للثقافات المجتمعية بما فيها من النسق القيمى، وجملة الاتجاهات والمعلومات السائدة فى المجتمع.

- تزويد الطالب المعلم فى تخصص الكبار بقدر من الثقافة المهنية السائدة حتى يتمكن من أداء عمله فى أى مجال من مجالات الكبار بداية من محو الأمية ومواصلة التعليم، والثقافة الحرة، والتدريب، والتأهيل، وتنمية العشوائيات، والصحةوالإرشاد الريفى وغيرها.

- تزويد الطالب المعلم بالمدخلات التعليمية للكبار منها ما يقوم على خبرات المتعلمين، ومفهوم الذات، ومراعاة حاجات الدارسين، والاستعداد للتعليم، ودوافع المتعلمين وغيرها.

ويرى كثير من المتخصصين أن إعداد المعلم بصفة عامة يتضمن فى جانبه الثقافى على موضوعات المعرفة من حيث أبعادها الأساسية، الإنسانى، والعلمى، والتقنى، وذلك لأن الثقافة الحقيقية هى التى تتضمن تلك الجوانب جميعها فى توليف متوازن (٣٠: ٨٣).

٣- الجانب المهنى التربوى:

إن الجانب المهنى التربوى يساعد الطالب المعلم على اكتساب الخبرات التربوية والنفسية التى تمكنه من تدريس وتعليم الكبار بكفاءة واقتدار، إضافة إلى التدريب

العملى تحت إشراف تربوى متخصص. وترجع أهمية الجانب المهنى التربوى فى إمداد الطالب المعلم تخصص تعليم الكبار بالفهم الواعى لمراحل النمو الإنسانى، ومتطلبات الكبار التعليمية، كما يعرفه بطرائق التدريس الفعالة والإيجابية، وترشده إلى العوامل المؤثرة فى تعليم الكبار وتدريبهم (٢١: ١٥). ويضم الجانب المهنى التخصصى مساقات يتعلمها الطالب المعلم، والتى تعالج أسس التربية الفلسفية والثقافية والاجتماعية، ومناهج البحث العلم ونظريات التعلم والقياس والتقويم، وتقنيات التعليم، وأساليب التدريس ومبادئ التربية الإسلامية (٢٢: ٣٦).

ويتضمن الإعداد المهنى للمعلم أربعة جوانب تتمثل فى أولاً: إعداد المربى(أى المعلم) بحيث يتميز بكفاءة خاصة حيث يجمع المعلم بين التمكن من المادة العلمية التى يدرسها والمعرفة الجيدة بعملية التعليم كيفية حدوثها، ثانياً: إمداد المربى بخلفية نظرية تساعده على إدراك ما يقف وراء العمل التربوى، ثالثاً: الأهلية للمزاولة المهنية حيث يجب عى المعلم أن يحصل على ترخيص مزاولة مهنة ليصبح محترفاً لها، ورابعاً: الدستور الأخلاقى حيث يتطلب من المعلم أداء عمله بإتقان بما تتفق مع المبادئ الأخلاقية العامة لمهنته فى صورة الدستور الأخلاقى (٢٣: ٦٣ - ٦٨). وتستدف الثقافة المهنية إكساب معلم المستقل أسرار التدريس وأصوله، وتمكين المعلم من فهم المنظومة التربوية، وذلك من خلال تزويده المهارات والاتجاهات اللازمة للتدريس، إضافة إلى تكوين اتجاهات موجة نحو مهنة التعليم (٥٥: ١١٢٢).

وتكمن أهمية الإعداد المهنى التربوى فى أنه يساعد المعلم على إدراك نوعين من العلاقات الإنسانية أولهما: علاقة المعلم أبناء المهنة فى بيئة التعليم، وهذا يتطلب من المعلم أن يكون على دراية بمجالات متعددة كالإدارة والتوجيه والإرشاد، وثانيهما: علاقة المعلم بالدارسين ودوره فى مساعدة المتعلمين على التعلم مما يتطلب منه أن يكون على وعى بعلم النفس التربوى وفلسفة التربية والمناهج وطرق التدريس، وعلم الاجتماع وغيرها (٢٤: ٧٥ - ٧٦). هذا وقد أشار البعض أنه لابد من تحقيق التوازن بين المقررات الأكاديمية والتربوية والثقافية، بحيث لا يطغى جانب على آخر، وأن يتم توزيع الساعات المقررة للإعداد بعد خصم ساعات التدريب الميدانى (التربية العملية) بنسة ٦٥: ٢٥: ١٠ على الترتيب (٣٥: ٨٣٢).

يتضح مما سبق أن الإعداد المهنى لمعلم الكبار يهدف إلى تزويده بالمعارف والمهارات إضافة إلى الاتجاهات الإيجابية عن المهنة، والاستفادة من الخبرات المهنية فى الميدان. كما ينبغى على معلمى الكبار أن يكونوا على دراية بنظريات التعليم ويحاولوا أن يأخذوا من هذه النظريات بما يتناسب ويتمشى مع أهداف تعليم الكبار وخصائصه (٤٤٤٤: ٣٥ - ٣٦). بالإضافة إلى هذه الجوانب الاسبق ذكرها ينبغى أن يتوافر لمعلمى الكبار عدة خصائص مثل توافر الخبرة والممارسة العملية إلى جانب التخصص فى تدريس موضوع ما، وكذلك الخبرة الاجتماعية والخلفية الثقافية العريضة ومهارات العمل الاجتماعى، وتوافر الحماس للتدريس للكبار، وعلى استعداد لتفهم الآخرين كما يتميز معلم الكبار بالابتكارية فى التفكير لتلبية الاحتياجات المتغيرة للكبار (٤٤٥: ٢٢٥ - ٢٢٦).

ج- مرحلة التدريب أثناء الخدمة:

ترجع أهمية برامج تدريب معلمى الكبار أثناء الخدمة فى رفع مستوى كفاءتهم، من هنا تكمن أهمية التدريب ليتم مع برامج الإعداد تكوين المعلم فى مجتمع يموج بالتحديات العصرية المستقبلية. حيث ثورة المعلومات فى القرن الحادى والعشرين والتى تعتبر من أهم التحديات التى تواجه القائمين على العملية التعليمية، وأن مجتمع المعرفة هو ذلك المجتمع الذى يحسن استخدام المعرفة فى تيسير أموره وحل مشكلاته، وأن المعرفة تحيط الإنسان بفيوضات معرفية تجعله يلهث وراء كل جديد، ويعتبر الإنسان هو الفاعل الأساسى فى مجتمع المعرفة وهو الغاية فى تحقيق التنمية البشرية.

وتعد التربية المستمرة نظاماً متكاملاً غايته تلبية التطلعات الثقافية والتعليمية لكل فرد وفقاً لقدراته، والقصد منها تمكن الفرد من تنمية شخصيته وتعلمه مبدأ تعلم كيف تتعلم، وذلك لأن التربية المستمرة تعمل على تنمية القدرة على المبادرة والإبداع والاستقلال بما يسهم فى التنمية المتكاملة للشخصية (٢٥:٢٠٦ - ٢٠٧).

وأصبحت عملية إعداد وتدريب المعلم تحظى بمكانة بارزة فى أولويات تطور

الفكر التربوى فى معظم دول العالم، وأن برامج التدريب أثناء الخدمة ترصد لها جزءاً لا يستهان به من ميزانياتها، وتتضاعف أهمية برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمى تعليم الكبار فى الوطن العربى، وذلك لأن العملية التعليمية التى أنيطت إلى معلمين لم يعدوا أصلاً لهذه المهنة التى تختلف فلسفياً ومنهجياً وأسلوبياً عن الأنماط التعليمية الأخرى (٢٦: ٢٩ - ٥٤).

لهذا فإن التنسيق والتكامل للتدعيم مفهوم التعليم المستمر، ووفاءً إلى التدريب المتجدد على الدوام لنظام تعليم الكبار بكل عناصر المنظومة التربوية مرهو ن بالتطوير والتجديد النوعى والكمى لبرامج التدريب (٢٩: ٢٠٥). عند إعداد برامج للتدريب أثناء الخدمة لمعلمى الكبار ينبغى تحديد حاجات التدريب، وتكامل الثقافة الأكاديمية مع الخبرة العلمية، ومشاركة المعلمين المتدربين فى تصميم وتنفيذ برامج التدريب، وأخيراً متابعة برامج التدريب بواسئل تعزز من فعاليتها وتعمق آثارها (٣١: ٢٦).

هذا وقد أشارت إحدى الدراسات إلى إقامة الدورات التدريبية لمعلمى الكبار أمر فى غاية الأهمية، لابد وأن يشارك فيها أساتذة متخصصون وخبراء من الهيئات المسئولة على أن يتخللها ورش عمل يشارك فيها المعلمون، ويكون الهدف من تلك الدورات تشخيصى، علاجى، تحذيرى (٣٧: ١٤٩).

يتضح مما سبق أن تدريب معلمى الكبار أثناء الخدمة ضرورة عصرية وحتمية تعليمية وذلك لأنه يمثل الشق الثانى من تكوين المعلم، وأن التعليم والتدريب وجهان لعملة واحدة، فالتعليم يصبح قاصراً إذا لم يقترن بالتدريب والتطبيق، والتدريب لا يؤدى دوره مالم يكن مبيناً على أسس نظرية وفلسفية متينة، وأن عملية التدريب أثناء الخدمة تهدف إلى تحسين العملية التربوية وحل مشاكلها، وتعزيز دور كليات التربية فى تعرف كفاءة خريجها.

د- مرحلة متابعة وتقويم معلم الكبار:

تعتبر مرحلة التقويم لمعلم الكبار ومتابعته السيناريو الأخير من سيناريوهات تكوينه بكليات التربية، والتى من خلالها يمكن إصدار الحكم على مدى ملاءمة

سياسة القبول، وجوانب الإعداد، وبرامج التدريب أثناء الخدمة لتحقيق أهدافها فى أداء المعلم.

والتقويم جزء لا يتجزء من العملية التعليمية، يستهدف قياس الآثار المترتبة على أى نشاط أو مشروع أو برنامج، وتستمر عملية التقويم فى كل خطوة من خطوات العملية التعليمية وليس فى نهايتها، والتقويم هو بداية ونهاية أى عملية تعليمية، فهو البداية إذ فى ضوئه تحدد بدايات الخوض فى العملية التعليمية لنفس المستوى من جديد فى ضوء التغذية الراجعة للخبرة السابقة لنفس العملية، وهو نهايتها لأنه يحدد مواطن الضعف فيما يتم، كما أن ما بين البداية والنهاية يوجد ما يعرف بالتقويم المرحلى الذى يهدف إلى تصويب ما قد يوجد من قصور فور حدوثه.

والتقويم عملية تشخيصية ونشاط مصاحب ومواكب لتعليم الصغار والكبار على السواء بما يناسب قدرات كل منهما ومستوى المحتوى المراد تقويمه (٢٧: ٢٦٨ - ٢٩٦).

وتقويم برامج معلم الكبار بكليات التربية تهدف إلى (٢٨:٢٣٥):

- تشخيص أوجه القوة وتدعيمها، وتحديد نواحى الضعف وعلاجها.
- تقدير مدى ما تحقق من أهداف.
- تعرف نوع المهارات التى تكونت لدى الطلاب المعلمين.
- الوقوف على مدى مواءمة الطلاب المعلمين بين أنفسهم المواقف الاجتماعية.
- إحاطة الطلاب المعلمين بمدى نوعية النجاح الذى تحقق من تعلمهم.
- تقديم نوع الإثابة والتشجيع بما يساعد ويزيد من قوة الدافع.

مما سبق يتضح أن عملية المتابعة والتقويم تُعد مرحلة أساسية فى تخطيط تكوين معلم الكبار، وذلك لأنها تمكن المخطط التربوى من مراجعة المراحل السابقة فى ضوء الأهداف المراد تحقيقها كما يتضح للمخطط التربوى مدى ملاءمة سياسة قبول

الطلاب المعلمين شعبة تعليم الكبار للأسس العلمية التى تراعى قدراتهم واستعداداتهم واتجاهاتهم وميولهم لتعليم الكبار، ومدى إسهامها فى تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب المعلمين تجاه مهنة التدريس.

ويتضح للمخطط التربوى أيضاً مدى ملاءمة ومتابعة وتقويم برامج التدريب أثناء الخدمة التربوية المعاصرة واتساقها مع مفهوم التعلم مدى الحياة، لذا فإن عملية التقويم عملية مصاحبة لكل مراحل التكوين.

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

سيتم عرض نتائج الدراسة مجملة لتعرف إلى أى مدى موافقة عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة الكويت على محاور وبنود تكوين معلم الكبار من عدمها، يليها المحاور حسب الأهمية، يليها ترتيب العبارات حسب أهميتها داخل كل محور، وأخيراً معرفة الفروق بين متغيرات الدراسة، وصولاً إلى أهم نتائج الدراسة، ثم وضع التصور المقترح.

أولاً: النتائج الخاصة بالاستبانة مجملة لعينة الدراسة:

أوضحت نتائج الدراسة أن العينة فى مجملها تقر بأهمية التصور المقترح للبنود الاستبانة مجملة والمعبرة عن تكوين معلم الكبار بكليات التربية، والجدول التالى يوضح إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها على عبارات الاستبانة مجملة.

جدول رقم (٢)

يوضح إجمالى استجابات أفراد العينة ودرجاتها على عبارات الاستبانة مجملة

تكرار / استجابة	مهم		مهم إلى حد ما		غير مهم	
	#	درجة	#	درجة	#	درجة
طبيعة العبارات عبارات إيجابية عددها (٥٣) عبارة	٢٢٥٤	٢٧٦٢	٩٦١	١٩٢٢	٢٣٠	٢٣٠

يتضح من الجدول السابق أن إجمالى درجات استجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة مجملة والتى تساوى (٨٩١٤٤٤) درجة، بمتوسط حسابى (١٤, ١٣٧) درجة لكل فرد، حيث كان قوام العينة (٦٥) عضواً، بمتوسط حسابى (٢, ٥٩) درجة لكل عبارة.

وقياساً على الدرجة الحيادية لعبارات الاستبانة والتى تساوى (١٠٦) ، وقد تأتت تلك الدرجة من حاصل ضرب عدد عبارات الأداة ومقدارها (٥٣) عبارة × الوزن النسبى للاستجابة بدرجة متوسطة وهى درجتان، ومن خلال ما تشير إليه الأرقام يتضح أن أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة الكويت لديهم قناعة بما قدم لهم من أداة تعبر عن جوانب تكوين معلم الكبار فى مرحلتين مرحلة الإعداد بجوانبه المختلفة، ومرحلة التدريب أثناء الخدمة إضافة إلى ضرورة متابعته وتقويمه.

ثانياً: لمعرفة أى المحاور الستة أكثر تأييداً لدى عينة الدراسة، قام الباحثان بترتيب المحاور وفق ما يلى:

جدول رقم (٣)

ترتيب محاور الاستبانة حسب المتوسط الحسابى المرجح بعدد العبارات

م	المحور	عدد العبارات	المتوسط الحسابى	المتوسط الحسابى المرجح بعدد العبارات	الترتيب
١-	محور سياسات القبول	١٠	٢٤,٦٩	٢,٤٦٩	الخامس
٢-	محور الإعداد الأكاديمى التخصصى	١٦	٤٢,٢٢	٢,٦٣٩	الثالث
٣-	محور الإعداد المهنى التربوى	٦	١٦,٣٢	٢,٧٢٠	الأول
٤-	محور الإعداد الثقافى	٧	١٧,٩١	٢,٥٥٩	الرابع
٥-	محور التدريب أثناء الخدمة	٦	١٤,٤٦	٢,٤١٠	السادس
٦-	محور المتابعة والتقويم	٨	٢١,٥٤	٢,٦٩٣	الثانى

يتضح من الجدول السابق أن محور "الإعداد المهنى التربوى" احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابى (٢,٧٢٠) درجة من وجهة نظر أفراد العينة، ويرجع ذلك لأهمية هذا الجانب فى تكوين المعلم حيث يمثل الجانب التربوى الأثر الفعال فى إعداد الطالب المعلم بكليات التربية، فهمها تعمق الطالب فى تخصصه إلا أن نجاحه يتوقف على مدى وعيه وإدراكه للمنظومة التربوية والتى بدونها لا يستطيع أن ينتج فى أداء مهامه المستقبلية وإعداد أجيال تتحمل المسئولية.

وجاء محور "المتابعة والتقويم" فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى (٢,٦٩٣) درجة، ويرجع ذلك إلى أن التقويم هو بداية ونهاية أى عملية تعليمية، فهو البداية إذ فى ضوئه تحدد بدايات الخوض فى العملية التعليمية لنفس المستوى من جديد فى ضوء التغذية الراجعة للخبرة السابقة لنفس العملية، وهو نهايتها لأنه يحدد مواطن القوة والضعف فيما ثم، كما أنه ما بين البداية والنهاية من خلال ما يعرف بالتقويم المرحلى الذى يهدف إلى تصويب ما قد يوجد من قصور فور حدوثه، وذلك تجنباً لتراكم القصور، من خلال فهم هذه المعانى لدى التربويين عن التقويم وأهميته فى تكوين معلم الكبار بكلية التربية - جامعة الكويت جاء ترتيب هذا المحور فى مرحلة متقدمة من وجهة نظرهم.

وجاء محور "الإعداد التخصصى الأكاديمى" فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى (٢,٦٩٣) درجة، ويرجع ذلك إلى أن الجانب التخصصى والتربوى يعتبران وجهان لعملة واحدة فمادة علمية دون منظومة تربوية لا تفيدو ومهارة تربوية دون علم تخصص أكاديمى غير مجدى ومفيد.

وجاء محور "الإعداد الثقافى" فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابى (٢,٥٥٩) درجة، ويرجع ذلك لأهمية الجانب الثقافى فى تكوين المعلم حيث دائماً نردد أن التربية هى بنت المجتمع، وأن العوامل الثقافية تمثل الضلع الثالث من أضلاع مثلث جوانب إعداد المعلم، وأن المعلم لا يحلق فى الأفق بل يتحدث من خلال الظروف الثقافية المحيطة بالمجتمع الذى يعيش فيه.

وجاء محور "سياسات القبول للطلاب" فى المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابى (٤٦٩ , ٢) درجة، وهذا يدل على أنه كلما كان انتقاء واختيار الطلاب وفق هذه السياسات والضوابط القائمة على الأسس العلمية كلما كان الإعداد فاعلاً وبناءً.

وأخيراً جاء محور "التدريب أثناء الخدمة" فى المرتبة السادسة، بمتوسط حسابى(٤١٠ , ٢) درجة، وإن المدقق فى المتوسطات الحسابية يلاحظ أنها متقاربة وهذا يوحى بأهميتها جميعاً، وأن الفروق بينها تكاد أن تكون معدومة. وأن محور التدريب أثناء الخدمة يعتبر المحور المجدد لدماء العلم فى عروق المعلم، حيث التدفق المعرفى والتكنولوجى واستخدام التقانة وغيرها من التحديات لا تأتى جملة ولكن التغيرات تأتى تباعاً، ولن يساير المعلم تلك التغيرات إلا بتطبيق محور التدريب أثناء الخدمة والذى يعتبر من وجهة نظر الدراسة من أهم محاور تكوين المعلم.

ثالثاً: ترتيب العبارات داخل المحاور حسب أهميتها من وجهة نظر العينة وتشمل:

(١) محور الإعداد المهنى:

خصص الباحثان لهذا المحور عبارات تتمثل فر ١٢، ١٧، ٢٢، ٢٧، ٣٢، ٣٧، وأخضع الأوزان النسبية لإيجاد المتوسط الحسابى لترتيب أهميتها والجدول التالى يوضح ذلك

جدول رقم (٤)

رأى أفراد العينة فى الإعداد المهنى

م	العبـــارة	المتوسط الحسابى	الترتيب
٢٢-	إكساب الطالب المعلم الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة.	٢,٩٤	الأول
١٧-	تعريف الطالب المعلم بأهداف دراسة تعليم الكبار.	٢,٨٥	الثانى
٣٢-	تعريف الطالب المعلم كيفية صياغة الأهداف بطريقة إجرائية.	٢,٧١	الثالث
٣٧-	إقناع الطالب المعلم بضرورة التوافق مع المتغيرات العصرية.	٢,٦٣	الرابع
١٢-	تعريف الطالب المعلم الدستور الأخلاقى لمهنة اللتدريس.	٢,٦٣	الرابع مكرر
٢٧-	تعريف الطالب المعلم بخلفية عن أدواره المستقبلية.	٢,٥٧	السادس
	إجمالى المحور	٢,٧٢٠	الأول

يلاحظ من الجدول السابق أن العبارة رقم (٢٢) والتى تنص على "إكساب الطالب المعلم الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة" قد احتلت المرتبة الأولى فى الإعداد المهنى لعينة الدراسة بمتوسط حسابى (٢,٩٤) درجة، مما يؤكد على أهمية وعى وإدراك الطالب المعلم بضرورة تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة لما لهذه الاتجاهات من أهمية فى دفع المعلم إلى اتخاذ التدريس كهواية ومهنة فى الوقت نفسه.

وقد جاءت العبارات (١٧) والتى تنص على "تعريف الطالب المعلم بأهداف دراسة تعليم الكبار" فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى (٢,٨٥) درجة، ويرجع ذلك إلى أن الجانب المهنى التربوى يساعد الطالب المعلم على اكتساب الخبرات التربوية والنفسية والتى تمكنه من معرفة أهداف دراسة تعليم الكبار بكفاءة واقتدارو وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمد على إسماعيل والتى أكدت على ضرورة أن يتضمن برنامج الإعداد فلسفة تعليم الكبار وتعرف أهداف تلك المرحلة.

وقد جاءت العبارة (٣٢) والتى تنص على "تعريف الطالب المعلم كيفية صياغة الأهداف بطريقة إجرائية" فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى (٢,٧١) درجة، ويرجع ذلك إلى أن صياغة الأهداف بطريقة إجرائية تعتبر إحدى المهارات المهنية اللازمة للطالب المعلم، ويتحقق ذلك من خلال تدريس الطلاب كيفية صياغة كل هدف سلوكى، وهذا ما أكدته دراسة صلاح عبد الله محمد حسن (١٩٩٩).

وجاءت العبارة (٣٧) والتى تنص على "إقناع الطالب المعلم بضرورة التوافق مع المتغيرات العصرية" فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابى (٢,٦٣) درجة، ويرجع ذلك إلى أن من السمات الرئيسية للمعلم المعاصر مسايرته للمتغيرات العصرية وما ينشأ عنها من علاقات بينه وبين طلابه، وذلك لأن تعليم الكبار ليس بجزر منعزلة عن المجتمع، كما أن ملاحقة التطورات تؤدى إلى تطوير الشخصية بشكل متكامل، وتضمن المشاركة فى تقدم الأمم.

وجاءت العبارة (١٢) والتى تنص على "تعريف الطالب المعلم بالدستور الأخلاقى لمهنة التدريس" فى المرتبة الرابعة مكرر بمتوسط حسابى (٢,٦٣) درجة، ويرجع ذلك إلى أن الجانب المهنى حينما يركز على معرفة الدستور الأخلاقى للمهنة فإن ذلك يمنح الطالب المعلم الأهلية لمزاولة المهنة حتر يصبح المعلم بعد ذلك محترفاً

فى هذه المهنة، حيث يتطلب من المعلم أداء عمله بإتقان مع مراعاة المبادئ الأخلاقية العامة لمهنته فى صورة الدستور الأخلاقى.

وجاءت العبارة (٢٧) والتى تنص على "تعريف الطالب المعلم بخلفية عن أدواره المستقبلية" فى المرتبة السادسة بمتوسط حسابى (٢,٥٧) درجة، ويرجع ذلك إلى ما تستهدفه الثقافة المهنية من إكساب معلم المستقبل أسرار التدريس وأصوله، وتزويد المعلم بأدواره المستقبلية من خلال إكسابه المهارات والاتجاهات الموجبة نحو مهنة التعليم، وهذا ما أكد عليه سليمان بن محمد الجبر (١٩٩٤).

(٢) محور المتابعة والتقويم:

أخضع الباحثان لهذا المحور عبارات ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣٥، ٣٩، ٤٢، ٤٦، وأخضع الأوزان النسبية لإيجاد المتوسط الحسابى لترتيب أهمية العبارات والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (٥)

رأى أفراد العينة فى محور المتابعة والتقويم

م	العبـــارة	المتوسط الحسابى	الترتيب
٣٠-	تزويد الطالب المعلم بأساليب قياس مستوى الدارسين فى مجالات تعليم الكبار.	٢,٩٢	الأول
١٥-		٢,٨٠	الثانى
٢٥-	تزويد الطالب المعلم مهارة التقويم الذاتى.	٢,٨٠	الثانى مكرر
٣٥-	تعريف الطالب المعلم بسبل تطوير ذاته.	٢,٧٧	الرابع
٣٩-	تزويد الطالب المعلم بأساليب تدعيم جوانب القوة للدارسين.	٢,٧٢	الخامس
٢٠-	تزويد الطالب المعلم مهارات إعداد الاختبارات الشاملة.	٢,٥٤	السادس
٤٢-	تعريف الطالب المعلم بأساليب المتابعة.	٢,٥٢	السابع
٤٦-	إكساب الطالب المعلم مهارات إعداد الاختبارات المتنوعة.	٢,٤٦	الثامن
	إكساب الطالب المعلم أسس اختيار نوع التقويم.		
	إجمالى المحور	٢,٦٣٩	الثانى

يلاحظ من الجدول أن العبارة (٣٠) والتى تنص على "تزويد الطالب المعلم بأساليب قياس مستوى الدارسين فى مجالات تعليم الكبار" جاءت فى المرتبة الأولى لمحور المتابعة والتقويم بمتوسط حسابى (٢,٩٢) درجة، حيث يعتبر تصميم الأدوات المناسبة لقياس مستوى الدارسين فى أى مرحلة تعليمية أمر فى غاية الأهمية لضمان قياس التحصيل ونموهم العلمى.

وجاءت العبارة (١٥) والتى تنص على "تزويد الطالب المعلم بمهارة التقويم الذاتى" جاءت فى المرتبة الثانية لمحور المتابعة والتقويم بمتوسط حسابى (٢,٨٠) درجة، حيث إن إكساب المعلم لمهارات التقويم الذاتى يجعله على معرفة بنواحى القوة والضعف فى الأداة، وأن تعلم المعلم لمهارات التقويم الذاتى يكشف عن رغبته الجادة واستعداده وتنميته مهنياً.

وجاءت العبارة (٢٥) والتى تنص على "تعريف الطالب المعلم بسبل تطوير ذاته" جاءت فى المرتبة الثانية مكرر بمتوسط حسابى (٢,٨٠) درجة، ويرجع أهمية العبارة فى أن تنمية المعلم مهنياً ليتمكن من تطويرذاته عن طريق التعلم الذاتى، والاستفادة من التغذية الراجعة فى تعلمه.

وجاءت العبارة (٣٥) والتى تنص على "تزويد الطالب المعلم بأساليب تدعيم جوانب القوة للدارسين" جاءت فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابى (٢,٧٧) درجة، ويرجع ذلك إلى أن من الكفايات الأساسية للمعلم قدرته على قياس مستوى الدارسين ونمو هؤلاء الدارسين مهنياً.

وجاءت العبارة (٣٩) والتى تنص على "تزويد الطالب المعلم بمهارات إعداد الاختبارات الشاملة" جاءت فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابى (٢,٧٢) درجة، وترجع أهمية العبارة إلى ما دعت إليه الكثير من الندوات والمؤتمرات بضرورة مراعاة الشمول فى الاختبارات بحيث تكون أساليب التقويم شاملة ومتنوعة ومستمرة وموائمة.

وجاءت العبارة (٢٠) والتى تنص على "تعريف الطالب المعلم بأساليب المتابعة"

جاءت المرتبة السادسة بمتوسط حسابى (٢,٥٤) درجة، ويؤكد ذلك على أن معرفة الكبار واستخدامه لأساليب تقويم متنوعة ومناسبة لطلابه يُعد من الكفايات التدريسية له، وهذا ما أكدت عليه دراسة صلاح عبد الله محمد (١٩٩٩).

وجاءت العبارة (٤٢)والتى تنص على "إكساب الطالب المعلم مهارات إعداد الاختبارات المتنوعة" جاءت فى المرتبة السابعة بمتوسط حسابى (٢,٥٢) درجة، ويؤكد ذلك إلى إلمام المعلم بأساليب التقويم المختلفة والمتنوعة والتى تُعد من الكفايات المهنية للمعلم، حيث يدرك معلم الكبار أساليب التقويم المتباينة من تقويم مبدئى وبنائى ومرحلى، وأن يعى أن الأساليب تختلف فى استخدامها حسب المواقف التعليمية.

وجاءت العبارة (٤٦) والتى تنص على "إكساب الطالب المعلم أسس اختيار نوع التقويم" جاءت فى المرتبة الثامنة بمتوسط حسابى (٢,٤٦) درجة، حيث يعد معرفة أسس التقويم وخصائصه من السمات الجيدة فى أداء معلم الكبار؛ حتى يتمكن من معرفة أساليب تحصيل الكبار الدراسية، وتتفق أهمية النتيجة مع ما أفادت به دراسة مركز تطوير التعليم الجامعى عن اختيار معلم الكبار وإعداده وتقويم أدائه.

(٣) محور الإعداد التخصصى (الأكاديمى):

أخضع الباحثان لهذا المحور العبارات أرقام ١١، ١٦، ٢١، ٢٦، ٣١، ٣٦، ٤٠، ٤٣، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، كما قام الباحثان بإيجاد المتوسط الحسابى لعبارات المحور ثم ترتيبها حسب وجهة نظر عينة الدراسة والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول رقم (٦)

رأى أفراد العينة فى الإعداد التخصصى (الأكاديمى)

م	العبـــارة	المتوسط الحسابى	الترتيب
١٦-	تعريف الطالب المعلم بمجالات تعليم الكبار.	٢,٩٢	الأول
٤٩-	تعريف الطالب المعلم باستخدام تكنولوجيا تعليم الكبار.	٢,٨٩	الثانى
٤٣-	تزويد الطالب المعلم بمشكلات تعليم الكبار.	٢,٨٥	الثالث
٤٨-	تعريف الطالب المعلم بخصائص الكبار النفسية	٢,٨٣	الرابع
١١-	تعريف الطالب المعلم بالأصول الاجتماعية للكبار	٢,٧٥	الخامس
٣٦-	تعريف الطالب المعلم بمفهوم التعلم مدى الحياة .	٢,٧٥	الخامس مكرر
٤٥-	تعريف الطالب المعلم بالعلاقة بين تعليم الكبار وقضايا المجتمع.	٢,٧١	السابع
٥٠-	تعريف الطالب المعلم بتجارب الدول المتقدمة فى تعليم الكبار.	٢,٦٨	الثامن
٢١-	تعريف الطالب المعلم بالأصول الفلسفية لتعليم الكبار	٢,٦٢	التاسع
٣١-	تعريف الطالب المعلم بوظائف تعليم الكبار.	٢,٥٨	العاشر
٤٠-	تعريف الطالب المعلم بخبرات ما يتطلبه العمل مع الكبار.	٢,٥٨	العاشر مكرر
٢٦-	تعريف الطالب المعلم بأصول الإدارة فى تعليم الكبار.	٢,٥٧	الثانى عشر
٤٧-	تعريف الطالب المعلم بالفرق بين تعليم الكبار وتعليم الصغار.	٢,٥٥	الثالث عشر
٥٣-	تعريف الطالب المعلم بالتخطيط فى مجال تعليم الكبار.	٢,٥٢	الرابع عشر
٥١-	تعريف الطالب المعلم بالأصول التاريخية لتعليم الكبار.	٢,٣٧	الخامس عشر
٥٢-	تعريف الطالب المعلم باقتصاديات تعليم الكبار.	٢,٠٣	السادس عشر
	إجمالى المحور	٢,٦٣٩	الثالث

يلاحظ من الجدول السابق أن العبارة (١٦) والتى تنص على "تعريف الطالب المعلم بمجالات تعليم الكبار "فى المرتبة الأولى فى الإعداد التخصصى (الأكاديمى) بمتوسط حسابى (٢,٩٢) درجة، ويرجع أهمية العبارة أنها تمثل جانباً أساسياً فى إعداد معلم الكبار لمهنته التى سيؤديها مستقبلاً، وذلك بمعرفة مجالات تعليم الكبار المتنوعة الشاملة من محو الأمية، ومواصلة التعليم، التدريب، والتأهيل، الثقافة الحرة وغيرها، وهذا ما أكدت عليه دراسة موسى على الشرقاوى (١٩٩٧).

جاءت العبارة (٤٩) والتى تنص على "تعريف الطالب المعلم باستخدام تكنولوجيا تعليم الكبار" فى المرتبة الثانية فى الإعداد التخصصى (الأكاديمى) بمتوسط حسابى (٢,٨٩) درجة، وترجع أهمية العبارة داخل المحور حيث إن التكنولوجيا تمثل التطبيق العملى للاكتشاف العلمى فى كافة المجالات المعرفية والتى من بينها تعليم الكبار حيث أشارت العديد من الدراسات أن الكبير يمكنه أن يتعلم فى بيئة تعليمية جيدة مزودة بالتقانات الحديثة وهذا ما أكده فخر الدين القلا (١٩٩٢) (٥٨).

احتلت العبارة (٤٣) والتى تنص على «تزويد الطالب المعلم بمشكلات تعليم الكبار» فى المرتبة الثالثة فى الإعداد التخصصى (الأكاديمى) بمتوسط حسابى (٢,٨٥) درجة، وترجع أهمية العبارة إلى أن من يتخصص فى مجال ما يجب أن يعرف كافة جوانبه، وأن يعرف المشكلات التى تواجه، وأن يضع البدائل والحلول لها حتى ينتقل من مرحلة الهواة إلى ما مرحلة الاحتراف، وهنا يطلق عليه أنه أكاديمى حيث أكدت دراسة مركز تطوير التعليم الجامعى أن هناك قصوراً فى الجانب الأكاديمى لمعلم الكبار.

جاءت العبارة (٤٨) والتى تنص على «تعريف الطالب المعلم بخصائص الكبار النفسية» فى المرتبة الرابعة فى الإعداد التخصصى (الأكاديمى) بمتوسط حسابى (٢,٨٣) درجة، وترجع أهمية العبارة إلى أن أهم أسباب إخفاق الكثير من التجارب فى مجال تعليم الكبار هو القصور فى فهم سيكولوجية الكبار ودوافعهم للتعلم.

احتلت العبارة (١١) والتى تنص على «تعريف الطالب المعلم بالأصول الاجتماعية للكبار» فى المرتبة الخامسة فى الإعداد التخصصى (الأكاديمى) بمتوسط حسابى (٢,٧٥) درجة، حيث تُعد معرفة اجتماعيات تعليم الكبار من العناصر الرئيسية فى تكوين معلم الكبار، حيث يعرف المشكلات الاجتماعية مثل الأمية وخطورتها، والتسرب وكيفية الحد من هذه الظاهرة، وكذلك مشكلات المسنين

وكيفية حلها وغيرها من المشكلات الاجتماعية التى تواجه مجتمع الكبار، وتتغير هذه المشكلات من مجتمع لآخر.

جاءت العبارة (٣٦) والتى تنص على «تزويد الطالب المعلم بمفهوم التعلم مدى الحياة» فى المرتبة الخامسة مكرر فى الإعداد التخصصى (الأكاديمى) بمتوسط حسابى (٢,٧٥) درجة، حيث إن معرفة المعلم بمبادىء التربية المستمرة والتعلم مدى الحياة جزء أساسى فى تكوين معلم الكبار مهنياً وذلك لأن التعليم لا يتوقف عند سن معين ولكن يمتد بامتداد الحياة كلها حيث يقول الإمام أبو حنيفة من ظن أنه يستغنى عن العلم يوماً فليبك على نفسه.

احتلت العبارة (٤٥) والتى تنص على «تعريف الطالب المعلم بالعلاقة بين تعليم الكبار وقضايا المجتمع» فى المرتبة السابعة بمتوسط حسابى (٢,٧١) درجة، وترجع أهمية العبارة حيث إن تعليمى الكبار يتناول القضايا المجتمعية فهو دائماً فى خدمة المجتمع، وذلك لأن تعليم الكبار يهتم بقضايا المجتمع مثل تنمية المناطق العشوائية، مشكلة البطالة، وإعادة تأهيل الكوادر المجتمعية إلى غير ذلك .

جاءت العبارة (٥٠) والتى تنص على «تعريف الطالب المعلم بتجارب الدول المتقدمة فى تعليم الكبار» فى المرتبة الثامنة بمتوسط حسابى (٢,٦٨) درجة، وترجع أهمية العبارية إلى تعرف الطالب المعلم ماذا كتب وأنجز الآخرون فى مجال تخصصه؟ وأى المجالات السائدة فى هذا المجال فى الدول المتقدمة؟ حيث يدرس الطالب مقرر تعليم الكبار المقارن، ويعتبر جزء رئيسى فى تكوين معلم الكبار.

احتلت العبارة (٢١) والتى تنص على «تعريف الطالب المعلم بالأصول الفلسفية لتعليم الكبار» فى المرتبة التاسعة بمتوسط حسابى (٢,٦٢) درجة، حيث تمثل الأصول الفلسفة بمثابة التوجهات الفكرية لمعلم الكبار يتطلع من خلالها على فكر الرواد والفلاسفة أمثال بولو فريرى وإيفان اليتش وغيرهما من الفلاسفة.

جاءت العبارة (٣١) والتى تنص على «تعريف الطالب المعلم بوظائف تعليم الكبار» فى المرتبة العاشرة بمتوسط حسابى (٢,٥٨) درجة، حيث يعرف الطالب

المعلم أن تعليم الكبار يقوم بوظائف عدة منها توفير الفرص التعليمية لمن فاتهم فرص التعليم أو تسربوا ولم يكملوا التعليم، كما يقوم تعليم الكبار بوظيفة تدريب أو إعادة تدريب العمالة المختلفة، كما يؤدى وظيفة أخرى وهى الاستنارة الفكرية لأفراد المجتمع، وتقديم صور التربية الحرة للكبار، وهذا ما أكده رشدى طعيمة (١٩٩٩)[٥٩].

احتلت العبارة (٤٠) والتى تنص على تزويد الطالب المعلم بخبرات ما يتطلبه العمل مع الكبار» فى المرتبة العاشرة مكرر بمتوسط حسابى (٢,٥٨) درجة، وترجع أهمية العبارة إلى أن الذى يعمل فى مجال تعليم الكبار وتدريبهم لابد وأن يكتسب المهارات والخبرات اللازمة لذلك، حيث يصبح على دراية بالمدخلات التعليمية للكبار (الاندراجوجيا) وهى علم وفن مساعدة الكبار على التعلم.

جاءت العبارة (٢٦) والتى تنص على «تعريف الطالب المعلم بأصولى الإدارة فى تعليم الكبار» فى المرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابى (٢,٥٧) درجة، حيث إن التعامل مع الكبار هو تعامل مع الموارد والثروة البشرية، والتى تُعد من أهم الثروات إن لم تكن أهمها على الإطلاق، وبالتالى فإن على معلم الكبار أن يدرك كيفية إدارة الموارد البشرية، حيث يبين الواقع أن عدم المعرفة الكافية بإدارة البشر يؤدى إلى مشكلات لا حصر لها فى معظم المجتمعات النامية.

احتلت العبارة (٤٧) والتى تنص على «تعريف الطالب المعلم بالفرق بين تعليم الكبار وتعليم الصغار» فى المرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابى (٢,٥٥) درجة، حيث إن تعليم الكبار يختلف عن تعليم الصغار لأن الكبار لديهم مدى أكبر وأعرض من الخبرة، كما أن أنماط التفكير لدى الكبار واضحة وناضجة، ومنظور الوقت لدى الكبار مختلف، وأن مفهوم الكبير عن ذاته يتسم بالنضج، كما أن تعلم الكبار يتحول من التمركز حول الموضوعات إلى التمركز حول المشكلات، عكس تعليم الصغار الذى يعتمد على تبعية المعلم، وتمركزه حول الموضوعات، وضعف إدراكه للوقت وهذا ما أكده المصيلحى (١٩٨٨)[٦٠].

جاءت العبارة (٥٣) والتى تنص على «تعريف الطالب المعلم بالتخطيط فى مجال تعليم الكبار» فى المرتبة عشرة بمتوسط حسابى (٢,٥٢) درجة، وترجع أهمية العبارة فى أن معلم الكبار يجب أن يعلم بالتخطيط الاستراتيجى للكبار، والذى يستند إلى النظرة المستقبلية للأمور، إذ يعتمد على النتائج المتوقعة من القرارات التى تتخذها إدارة تعليم الكبار، كما أنه يعلم بكيفية التعامل مع البدائل المتاحة لمختلف قضايا تعليم الكبار وهذا ما أكده أحمد حجى (٢٠٠٢)[٦١].

احتلت العبارة (٥١) والتى تنص على «تعريف الطالب المعلم بالأصول التاريخية بخيمية لتعليم الكبار» فى المرتبة الخامسة عشرة بمتوسط حسابى (٢,٣٧) درجة، وذلك لأن دراسة تاريخ التربية بصفة عامة وتعليم الكبار بخاصة يجعل المعلم قادراً على التأمل فى الماضى حيث البدايات والأوليات بكل ما يحمله من اتجاهات وقيم تراثية وتوجه نحو المستقبل لمواجهة التغيرات العالمية المعاصرة والتحولات العميقة فى تاريخ البشرية، وهذا ما أكده إبراهيم (٢٠٠٤)[٦٢].

جاءت العبارة (٥٢) والتى تنص على «تعريف الطالب المعلم باقتصاديات تعليم الكبار» فى المرتبة السادسة عشرة بمتوسط حسابى (٢,٠٣) درجة، وترجع أهمية العبارة إلى أن دراسة اقتصاديات تعليم الكبار تجعل الطالب المعلم على دراية بنظرية رأس المال البشرى، وأن التكامل بين التعليم النظامى وغير النظامى يؤدى إلى زيادة الإنتاجية مما يزيد من فاعلية مفهوم اقتصاديات تعليم الكبار، وهذا ما أكده محمد متولى غنيمه (١٩٩٦)[٦٣].

(٤) محور الإعداد الثقافى: أوضحت نتائج الدراسة أن العينة أقرت بأهمية الإعداد الثقافى لمعلم الكبار فى التصور المقترح، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (٧)

رأى أفراد العينة فى الإعداد الثقافى

م	العبـــــارات	المتوسط الحسـابى	الترتيب
٢٣-	تزويد الطالب المعلم بالأبعاد الثقافية والاجتماعية لنظم المعلومات.	٢,٨٩	الأول
١٨-	تعريف الطالب المعلم بكيفية تنمية طرق التفكير البناءة لدى الدارسين.	٢٧٢	الثانى
٣٨-	مساعدة الطالب المعلم على الحفاظ على هويته.	٢,٦٣	الثالث
٢٨-	تزويدالطالب المعلم بقدر من الثقافة المهنية.	٢٦٢	الرابع
١٣-	تزويد الطالب المعلم بثقافة المجتمع الكويتى.	٢,٥٤	الخامس
٣٣-	تزويد الطالب المعلم بقدر من الثقافة العالمية.	٢,٤٦	السادس
٤١-	مساعدة الطالب المعلم على تحليل ثقافات الآخرين.	٢,٠٥	السابع
	إجمالى المحور	٢,٥٥٩	الرابع

يلاحظ من الجدول السابق أن العبارة (٢٣) والتى تنص على«تزويد الطالب المعلم بالأبعاد الثقافية والاجتماعية لنظم المعلومات «احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابى (٢,٨٩) درجة، وترجع أهمية العبارة حيث تمثل الثقافة المرجع الأساسى لفهم سلوكيات الشعوب حاضراً ومستقبلاً، ويجب على المعلم أن يدرك تلك الأبعاد الثقافية والاجتماعية،وذلك لأن الثقافة أصبحت قضية إستراتيجية على الصعيد العالمى، وهذا ما أكده على مدكور (٢٠٠٤)(٦٤).

جاءت العبارة (١٨) والتى تنص على«تعريف الطالب المعم بكيفية تنمية طرق التفكير البناءة لدى الدارسين» فى المرتبة الثانية بمتوط حسابى (٢,٧٢) درجة، وذلك لأن أنماط التفكير لدى الكبار تتسم بالنضج والوضوح، والنظرة الشمولية لمعالجة القضايا، فعلى المعلم أن ينمى تفكير الدارسين وصولاً إلى التفكير الإبداعى لديهم.

احتلت العبارة (٣٨) والتى تنص على«مساعدة الطالب المعلم على الحفاظ على هويته» فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى (٢,٦٣) درجة، وترجع أهمية العبارة حيث

تمثل الهوية العمود الفقرى للكيانات القومية والوطنية، فعلى معلم الكبار أن يدرك هويته العربية ويحاول ترسيخها فى نفوس الدارسين.

وجاءت العبارة (٢٨) والتى تنص على «تزويد الطالب المعلم بقدر من الثقافة المهنية» فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابى (٢,٦٢) درجة،وترجع أهمية العبارة فى دفع المعلم أن يتخذ التدريس مهنة وهواية فى أن واحد، كما أن الثقافة المهنية للمعلم تُعد جزء من التكوين المهنى له.

احتلت العبارة (١٣) والتى تنص على «تزويد الطالب المعلم بثقافة المجتمع الكويتى» المرتبة الخامسة بمتوسط حسابى(٢,٥٤) درجة، وترجع أهمية العبارة فى ربط الطالب المعلم بثقافة مجتمعه، وإكسابه مهارات التفكير العلمى فى تناول قضايا مجتمعه.

وجاءت العبارة (٣٣) والتى تنص على «تزويد الطالب المعلم بقدر من الثقافة العالمية» فى المرتبة السادسة بمتوسط حسابى (٢,٤٦) درجة، وترجع أهمية العبارة إلى أن مناقشة أبعاد الثقافة العالمية تجعل الطالب مدركاً لها برؤية علمية واضحة، إضافة إلى ربط المؤسسات بالمجتمع المحلى والعالمى، وهذا ما أكد عليه صلاح عبدالله محمد (١٩٩٩).

وأخيراً احتلت العبارة (٤١) والتى تنص على «مساعدة الطالب المعلم على تحليل ثقافات الآخرين» المرتبة السادسة بمتوسط حسابى (٢,٠٥) درجة، وترجع أهمية العبارة فى إكساب الطالب المعلم مهارات الموازنة بين الثقافات المختلفة، إضافة إلى معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين ثقافة مجتمعه وثقافات المجتمعات الأخرى، وذلك لايجعله يعيش فى جزر منعزلة عن المجتمع العالمى.

(٥) محور سياسات القبول:

أوضحت نتائج الدراسة أن العينة وافت على محور سياسات القبول من حيث الإجراءات المتبعة والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (٨)

رأى أفراد العينة فى سياسات القبول

م	العبـــــارات	المتوسط الحسـابى	الترتيب
٥-	الجدية فى إجراءات المقابلة الشخصية للطلاب.	٢,٩٤	الأول
٣-	التأكد من الرغبة فى العمل فى مجالات تعليم الكبار.	٢,٨٦	الثانى
٤-	التأكد من الرغبة فى التعامل مع الكبار.	٢,٧٧	الثالث
٦-	التأكد من خلو المتقدم من عيوب الكلام.	٢,٥٧	الرابع
٩-	إجراءات اختبارات شفهية عن مجالات تعليم الكبار.	٢,٥٥	الخامس
٧-	التعبير عن النفس بطلاقة.	٢,٤٨	السادس
٢-	اشتراك المؤسسات المهنية بتعليم الكبار فى لجان المقابلة الشخصية.	٢,٣٤	السابع
٨-	إجراء اختبارات نفسية للطلاب.	٢,١٤	الثامن
١-	اشتراك ممثلين من الهيئة العامة لتعليم الكبار فى لجان المقابلة الشخصية.	٢,٠٩	التاسع
١٠-	إجراءات اختبارات لياقة بدنية للطلاب الملتحقين بقسم الكبار.	١,٩٥	العاشر
	إجمالى المحور	٢,٤٦٩	الخامس

يلاحظ من الجدول السابق أن العبارة (٥) والتى تنص على «الجدية فى إجراءات المقابلة الشخصية للطلاب «احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابى (٢,٩٤) درجة، حيث إن الجدية فى إجراءات المقابلة وعدم التهاون تؤدى إلى حسن الانتقاء والاختيار لأفضل العناصر ليتحملوا مسؤولية العمل فى مجال تعليم الكبار.

وجاءت العبارة (٣) والتى تنص على «التأكد من الرغبة فى العمل فى مجالات تعليم الكبار» فى المرتبة السادسة بمتوسط حسابى (٢,٨٦) درجة، وترجع أهمية العمل مع الكبار من دافع داخلى يجد فيه المتقدم متعة فى التدريس، وكذلك العمل مع باقى مجالات تعليم الكبار.

احتلت العبارة (٤) والتى تنص على «التأكد من الرغبة فى التعامل مع الكبار»

المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى (٢,٧٧) درجة، حيث التعامل مع الكبار يرتبط بحب المتقدم وفهمه لمجالات تعليم الكبار المختلفة.

وجاءت العبارة (٦) والتى تنص «التأكد من خلو المتقدم من عيوب الكلام» فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابى (٢,٥٧) درجة، وترجع أهمية العبارة إلى أن معلم الكبار بصفة خاصة من المفترض أن يكون قدوة فى كل شىء فيخلو نطقه من عيوب الكلام مثل التأتأة وغيرها حتى يتمكن الدارسون من تقليده ومحاكاته

وجاءت العبارة (٩) والتى تنص على «إجراءات اختبارات شفهية عن مجالات تعليم الكبار» فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابى (٢,٥٥) درجة، حيث إجراء الاختبارات تسهم فى تعرف كفاءات الطلاب المتقدمين، وتظهر مدى وعيهم للعمل فى هذه الشعبة.

احتلت العبارة (٧) والتى تنص على «التعبير عن النفس بطلاقة» المرتبة السادسة بمتوسط حسابى (٢,٤٨) درجة، حيث أن التعبير عن النفس بطلاقة فى التعبير من صفات المعلم الجيد، وانطلاقاً من أن الإنسان حينما يستطيع أن يعبر عن ذاته فإنه يستطيع أن يتواصل مع الآخرين، ولقد ذكر أرسطو ذلك حينما قال تكلم حتى أراك.

وجاءت العبارة (٢) والتى تنص على اشتراك المؤسسات المهتمة بتعليم الكبار فى لجان المقابلة الشخصية» فى المرتبة السابعة بمتوسط حسابى (٢,٣٤) درجة، وترجع أهمية العبارة فى أن المؤسسات المهتمة بتعليم الكبار لديها من الخبرات العملية ما لديها فعندما يتم التكامل والانصهار من الأكاديميين فيتحقق الترابط ما بين النظرية والتطبيق.

احتلت العبارة (٨) والتى تنص على «إجراء اختبارات نفسية للطلاب» المرتبة الثامنة بمتوسط حسابى (٢,١٤) درجة، وترجع أهمية العبارة إلى أن الاختبارات النفسية للطلاب تكشف عن مدى وعى المتقدمين بسيكولوجية الكبار مما يؤدى إلى حسن اختيار هؤلاء المعلمين.

وجاءت العبارة (١) والتى تنص على «اشتراك ممثلين من الهيئة العامة لتعليم

الكبار فى لجان المقابلة الشخصية» ففى المرتبة التاسعة بمتوسط حسابى (٢,٠٩) درجة، وترجع أهمية العبارة أننا نؤمن بأن ذكاء الجماعة أفضل من ذكاء الفرد، وأن تكامل الجهات التطبيقية العملية مع المؤسسات العلمية فكلاهما وجهان لعملة واحدة، مما ينعكس أثر هذا التعاون على حسن اختيار المعلمين.

وأخيراً احتلت العبارة (١٠) والتى تنص على «إجراء اختبارات لياقة بدنية للطلاب الملتحقين بقسم الكبار» المرتبة العاشرة بمتوسط حسابى (١,٥٩) درجة، ومن الملاحظ أن هذه العبارة متوسطها الحسابى أقل من الدرجة الحيادية، وربما يرجع ذلك إلى نظرة عينة الدراسة إلى اختبارات اللياقة البدنية متطلب فى كليات التربية الرياضية والعسكرية أكثر من المعلمين، فطالما أن المعلمين يتمتعون بصحة جيدة فأنهم يصبحون أكثر قدرة على أداء مهامهم.

(٦) محور التدريب أثناء الخدمة:

أوضحت الدراسة أن العينة قد أقرت أن التدريب أثناء الخدمة يمثل الشق الثانى لتكوين المعلم مع الإعداد، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (٩)

رأى أفراد العينة حول محور التدريب أثناء الخدمة

م	العبـــارات	المتوسط الحسابى	الترتيب
١٤-	اطلاع الطالب المعلم على الاتجاهات الحديثة فى مجال تدريب الكبار.	٢,٨٢	الأول
٢٩-	تزويد الطالب المعلم بضرورة تنويع أساليب التدريس.	٢,٧٨	الثانى
٣٤-	مساعدة الطالب المعلم على معرفة توصيف عمله أثناء التدريب.	٢,٨٦	الثالث
٤٤-	تزويد الطالب المعلم بمهارات تقويم الدورات التدريبية.	٢,١٧	الرابع
١٩-	اشتراك الطالب المعلم فى تخطيط برامج تدريب الكبار.	٢,٠٢	الخامس
٢٤-	اشتراك الطالب المعلم فى وضع المناهج وتطورها.	٢,٠٠	السادس
	إجمالى المحور	٢,٤١٠	السادس

يلاحظ من الجدول السابق أن العبارة (١٤) والتى تنص على «اطلاع الطالب المعلم على الاتجاهات الحديثة فى مجال تدريب الكبار «احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابى (٢,٨٢) درجة، وترجع أهمية العبارة إلى أن التدريب أثناء الخدمة خطوة لتحقيق مبدأ التعلم مدى الحياة التى تنص عليه فلسفة تعليم الكبار، وأن الاطلاع على التوجهات الحديثة منها جزء أصيل فى تكوين معلم الكبار ، وهذا ما أكده عبدالعزيز السنبل (١٩٨٨)[٦٥].

احتلت العبارة (٢٩) والتى تنص على «تزويد الطالب المعلم بضرورة تنويع أساليب التدريس» المرتبة الثانية بمتوسطى حسابى (٢,٧٨) درجة، وذلك لأن تنويع أساليب التدريب يؤدى إلى النمو المهنى المستمر ، ويشجع على التعلم التعاونى.

وجاءت العبارة (٣٤) والتى تنص على «مساعدة الطالب المعلم على معرفة توصيف عمله أثناء التدريبى» فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى (٢,٦٨) درجة، وترجع أهمية العبارة إلى تعرف الطالب المعلم بكيفية الاستعداد للدورات التدريبية لأنها تمثل الشق الثانى من تكوينه، إضافة إلى تبصيره بكيفية الاستفادة منها .

احتلت العبارة (٤٤) والتى تنص على «تزويد الطالب المعلم بمهارات تقويم الدورات التدريبية » المرتبة الرابعة بمتوسط حسابى (٢,١٧) درجة، وترجع أهمية العبارة إلى معرفة الطالب المعلم بكيفية التقويم وإصدار الحكم على مدى تحقق الأهداف، إنما هى دعوة لتكوين معلم يستطيع مواجهة تحديات المستقبل.

وجاءت العبارة (١٩) والتى تنص على «اشتراك الطالب المعلم فى تخطيط برامج تدريب الكبار» فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابى (٢,٠٢) درجة، وترجع أهمية العبارة فى اشتراك الطالب المعلم فى تخطيط برامج تدريب الكبار إنما هى دعوة لتنقيتها وبعدها عن النمطية والتقليدية، وإنما يبنى على ما يسمى إعادة هندسة التدريب .

وأخيراً جاءت العبارة (٢٤) والتى تنص على «اشتراك الطالب المعلم فى وضع المناهج وتطورها» فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابى (٢,٠٠) درجة، حيث إن «اشترا ك الطالب المعلم فيما يقدم للدارس ربما يعكس احتياجات الدارسين لمتخذى

القرار فى أمر تطوير المناهج، كما أنه يركز المتطلبات البيئة المحلية ودراستها وبذلك يسهم فى تطوير المناهج.

ولمعرفة الفروق بين المتغيرات فى محاور الدراسة أخضع الباحثان البيانات تحت حزمة المعالجات الإحصائية SPSS وتبين الآتى:

(١) الفروق فى استجابات عينة الدراسة حسب متغير النوع:

أوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حول بعض محاور الدراسة، كما وجد اتفاق فى البعض الآخر، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول رقم (١٠)

الفروق فى استجابات عينة الدراسة حسب متغير النوع

م	المحور	النوع	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١-	محور سياسات القبول	ذكور	٤٦	٢٤,٠٧	٢,٨٦	٢,٥٣٧	دالة عند ٠,٠٥
		إناث	١٩	٢٦,٢١	٣,٦٣		
٢-	محور الإعداد الأكاديمى	ذكور	٤٦	٤٣,٠٩	٥,٦٣	١,٩٨٥	دالة عند ٠,٠٥
		إناث	١٩	٤٠,١١	٥,١٥		
٣-	محور الإعداد المهنى	ذكور	٤٦	١٦,٢٢	١,٩٣	٠,٦٩٩	غير دالة
		إناث	١٩	١٦,٥٨	١,٨٠		
٤-	محور الإعداد الثقافى	ذكور	٤٦	١٧,٦٥	٢,٤٠	١,٣٥٨	غير دالة
		إناث	١٩	١٨,٥٣	٢,٢٧		
٥-	محور التدريب أثناء الخدمة	ذكور	٤٦	١٣,٨٥	١,٨٠	٣,٧٤١	دالة عند ٠,٠٠١
		إناث	١٩	١٥,٩٥	٢,٩٥		
٦-	محور المتابعة والتقويم	ذكور	٤٦	٢١,٣٣	٣,٣٦	٠,٧٩٢	غير دالة
		إناث	١٩	٢٢,٠٥	٣,٣٧		
	المجموع الكلى	ذكور	٤٦	١٣٦,٣٠	١٥,٢٦	٠,٧٥٨	غير دالة
		إناث	١٩	١٣٩,٤٢	١٦,٤٢		

يلاحظ من الجدول السابق أن أفراد العينة ككل قد وافقوا بنسبة عالية على التصور المقترح لتكوين معلم الكبار، فقد وصل المتوسط الحسابى للذكور (١٣٦,٣٠) درجة، كما وصل (١٣٩,٤٢) درجة للإناث ، وكلا المتوسطان أعلى من الدرجة الحيادية، مما يؤكد تقارب وجهات النظر بين أفراد عينة الدراسة، إلا أن الفارق غير دال إحصائياً باستخدام مقياس (ت)، وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد العينة على بنود المحاور جميعها المتضمنة فى التصور المقترح.

ويتضح من الجدول أيضاً أن محور سياسات القبول قد تم الاتفاق عليه من قبل الذكور بمتوسط حسابى (٢٤,٠٧) درجة، وبمتوسط حسابى (٢٦,٢١) درجة للإناث، وباستخدام مقياس (ت) وجد أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الذكور والإناث بقيمة (٢,٥٣٧) درجة، وهى دالة عند مستوى (٠,٠٥) والفرق فى اتجاه الإناث، وقد يرجع ذلك إلى رؤية أعضاء هيئة التدريس من الإناث بأهمية تكوين معلم الكبار نظراً لغياب العديد من المجالات التى تخص المرأة والمتضمنة فى مجالات تعليم الكبار .

كما يلاحظ من الجدول السابق أن محور الإعداد التخصصى قد تم الاتفاق عليه من قبل عينة الدراسة بمتوسط حسابى للذكور (٤٣,٠٩) درجة، بمتوسط حسابى للإناث (٤٠,١١) درجة، وباستخدام مقياس (ت) اتضح أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بقيمة (٩١,٩٨٥) درجة وهذه الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٥) لصالح الذكور، وقد ترجع الفروق أن أعضاء هيئة التدريس من الذكور يشغلهم دائماً ماذا سيدرس الطالب المعلم فى التخصص؟ أكثر مما يشغل بال الإناث.

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن محور التدريب أثناء الخدمة قد تم الاتفاق عليه من عينة الدراسية بمتوسط حسابى (١٣,٨٥) درجة للذكور، بمتوسط حسابى (١٥,٩٥) درجة للإناث، باستخدام مقياس (ت) اتضح أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بقيمة (٣,٧٤١) درجة وهى دالة عند (٠,٠١) لصالح الإناث، وقد يرجع إلى أن أعضاء هيئة التدريس من الإناث يرغبن فى تأكيد الشق الثانى من التكوين وهو التدريب أثناء الخدمة، وأنه لابد وأن يرتبط الطالب بكليته بعد التخرج، وأن على الكلية أن تعقد الدورات التدريبية لخريجها لضمان ما يسمى بالتنمية المهنية للمعلم.

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن محاور الإعداد المهنى التربوى، وبالإعداد

الثقافى، والمتابعة والتقويم قد تم الاتفاق عليهم من قبل الذكور والإناث، وأن هناك فروقاً ولكن لاتصل إلى الدلالة الإحصائية، وقد يرجع ذلك إلى أن هناك قاسماً مشتركاً فى التكوين لمعلم الكبار المستقبلى.

(٢) الفروق بين استجابات عينة الدراسة حسب متغير شغل المنصب الإدارى:

أوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس الذين يشغلون مناصب إدارية والذين لايشغلون تلك المناصب حول بعض محاور التصور المقترح لتكوين معلم الكبار، كما وجد اتفاق حول البعض الأخر منها، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (١١)

الفروق بين استجابات عينة الدراسة حسب متغير العمل الإدارى

م	المحور	طبيعة العمل	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١-	محور سياسات القبول	يشغل	٣١	٢٤,٢٣	٣,٦٩	١,١١٤	غير دالة
		لايشغل	٣٤	٢٥,١٢	٢,٧٣		
٢-	محور الإعداد الأكاديمى	يشغل	٣١	٤٠,٥٥	٥,٠٩	٢,٣٥٨	دالة عند ٠,٠٥
		لايشغل	٣٤	٣٤,٧٤	٥,٧٤		
٣-	محور الإعداد المهنى	يشغل	٣١	١٥,٤٨	١,٧٧	٣,٧٥٥	دالة عند ٠,٠١
		لايشغل	٣٤	١٧,٠٩	١,٦٨		
٤-	محور الإعداد الثقافى	يشغل	٣١	١٧,٢٩	٢,٥٨	٢,٠٤٩	دالة عند ٠,٠٥
		لايشغل	٣٤	١٨,٤٧	٢,٠٥		
٥-	محور التدريب أثناء الخدمة	يشغل	٣١	١٤,٥٨	٢,٤٣	٠,٤٠٤	غير دالة
		لايشغل	٣٤	١٤,٣٥	٢,١٢		
٦-	محور المتابعة والتقويم	يشغل	٣١	٢٠,٩٠	٣,٥٢	١,٤٧١	غير دالة
		لايشغل	٣٤	٢٢,١٢	٣,١٤		
	المجموع الكلى	يشغل	٣١	١٣٢,٠٣	١٥,٧٦	٢,٠٨٥	دالة عند ٠,٠٥
		لايشغل	٣٤	١٤٠,٨٨	١٤,٥٩		

يلاحظ من الجدول السابق أن أفراد العينة ككل بينهم فروق دالة إحصائية حول التصور المقترح لتكوين معلم الكبار حسب متغير طبيعة العمل (يشغل منصب إدارى أم لا)، وهذه الفروق دالة عند مستوى (٠٥ , ٠) درجة، وترجع هذه الفروق إلى أن أعضاء هيئة التدريس الذين يشغلون المناصب الإدارية والتى فى صالحهم أو اتجاههم تلك الفروق يلمسون بصورة مباشرة أو غير مباشرة احتياج المجتمع لمثل هذا المعلم، وأين التصور المقترح قد اتضحت فيه رؤية الباحثين لهذا التكوين.

ويتضح من الجدول السابق أن محور سياسات القبول للطلاب تم الاتفاق عليه من قبل أعضاء هيئة التدريس الذين يشغلوين مناصب إدارية بمتوسط حسابى (٢٣ , ٢٤) درجة، بينما تم الاتفاق عليه من قبل الذين لايشغلون مناصب إدارية بمتوسط حسابى (١٢ , ٢٥) درجة، وباستخدام مقياس (ت) وجد عدم وجود فروق دالة إحصائياً، وأن هناك اتفاقاً حول وجهات النظر فى أمر سياسات القبول، ويرجع إلى أن الإجراءات اتسمت بالتنوع فى تشكيل لجان المقابلة إلى ذلك.

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن محور الإعداد التخصصى قد تم الاتفاق عليه يمن قبل الذين يشغلون مناصب إدارية بمتوسط حسابى (٥٥ , ٤٠) درجة، بينما تم الاتفاق عليه من قبل الذين لايشغلون مناصب إدارية بمتوسط حسابى (٧٤ , ٤٣) درجة، وباستخدام مقياس (ت) وجد عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠٥ , ٠) لصالح واتجاه الذين لايشغلون مناصب إدارية، وترجع هذه الفروق إلى أن الذيين لايشغلون مناصب إدارية أكثر تفرغاً من غيرهم، فبالتالى يميلون إلى العمل الفنى الأكاديمى أكثر من العمل الإدارى الذين هم لايمارسونه .

كما اتضح من الجدول السابق أن محور الإعداد المهنى التربوى التخصصى قد تم الاتفاق عليه من قبل الذين يشغلون مناصب إدارية بمتوسط حسابى (٤٨ , ١٥) درجة، بينما تم الاتفاق عليه من غيرهم بمتوسط حسابى (٠٩ , ١٧) درجة، وباستخدام مقياس (ت) وجد أن هناك فروقاً ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠١ , ٠) لصالح الذين لايشغلون مناصب إدارية ، وقد ترجع هذه الفروق إلى أن

هذه الفئة من الأعضاء يملون إلى العمل التخصصى المهنى التربوى أكثر من انشغال غيرهم بالأمور الإدارية.

كما اتضح من الجدول السابق أيضا أن محور الإعداد الثقافى قد تم الاتفاق عليه من قبل الأعضاء الذين يشغلون مناصب إدارية بمتوسط حسابى (٢٩ , ١٧) درجة، بينما تم الاتفاق عليه من غيرهم بمتوسط حسابى (٤٧ , ١٨) درجة، وباستخدام مقياس (ت) وجد أن هناك فروقاً ذات دالة إحصائية عد مستوى (٠٥ , ٠) لصالح الأعضاء الذين لايشغلون مناصب إدارية، وقد ترجع هذه الفروق إلى أن أعضاء هيئة التدريس الذين لايشغلون المناصب الإدارية أكثر احتكاكا بقضايا الجامعة فينظرون إلى الإعداد الثقافى نظرة شمولية لجوانب ثقافة المجتمع المحلى والعالمى.

تم الاتفاق على محور التدريب أثناء الخدمة من قبل الأعضاء الذين يشغلون مناصب إدارية بمتوسطى حسابى (٥٨ , ١٤) درجة، بينما تم الاتفاق عليه من غيرهم بمتوسط حسابى (٣٥ , ١٤) دريجة، وباستخدام مقياس (ت) لم توجد فروق ذات دالة إحصائية بين وجهتى نظر أفراد العينة، وقد يرجع ذلك إلى الاتفاق على أهمية التدريب أثناء الخدمة وذلك لأنها بمثابة الشق الثانى من التكوين.

وأخيرا تم الاتفاق على محور التقويم والمتابعة من قبل الأعضاء الذين يشغلون مناصب إدارية بمتوسط حسابى (٩٠ , ٢٠) درجة، بينما تم الاتفاق عليه من غيرهم بمتوسط حسابى (١٢ , ٢٢) درجة، وباستخدام مقياس (ت) لم توجد فروق ذات دالة إحصائية من وجهة نظر جميع الأعضاء، وقد يرجع ذلك إلى اقتناعهم بأن التقويم والمتابعة جزء أصيل فى تكوين المعلم، وأنه يشمل عناصر العملية التعليمية.

(٣) الفروق بين استجابات أفراد العينة حسب الدرجة الوظيفية (مدرس - أستاذ مساعد - أستاذ: أوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حسب متغير الدرجة الوظيفية، حسب متغير الدرجة الوظيفية، كما أن هناك اتفاقاً بين وجهات النظر فى بعض المحاور، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (١٢)

الفروق بين استجابات أفراد العينة حسب متغير الدرجة الوظيفية

م	المحور	المتوسطات و الانحرافات المعيارية	الدرجة الوظيفية			الفروق باستخدام Tukey		
			مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ	مدرس - أستاذ مساعد	مدرس - أستاذ	أستاذ مساعد - أستاذ
١-	سياسات القبول	م	٢٦,٢٣	٢٣,٠	٢٢,٧٠	٣,٢٦**	٣,٥٣***	٠,٠٣
		ع	٣,١٧	٢,١٥	٢,٥٤			
٢-	الإعداد التخصصى	م	٤٢,٦٦	٤٢,٩٠	٣٩,٣٠	٠,٢٤	٣,٣٦***	٣,٦٠***
		ع	٥,١٨	٤,٩١	٧,٨٧			
٣-	الإعداد المهنى	م	١٦,٩٤	١٥,٨٠	١٥,٢٠	١,١٤	١,٧٤	٠,٨٠
		ع	١,٥٥	١,٥٤	٢,٧٨			
٤-	الإعداد الثقافى	م	١٩,٢٠	١٥,٩٥	١٧,٣٠	٣,٢٥**	١,٩٠	١,٣٥
		ع	١,٦٤	١,٨٤	٢,٧٥			
٥-	التدريب	م	١٤,٤٩	١٤,٦٥	١٤,٠	٠,١٦	٠,٤٩	٠,٦٥
		ع	٢,١٣	١,٥٠	٣,٧٤			
٦-	التقويم	م	٢٢,٥٤	٢١,٠	١٩,٢٠	١,٥٤	٣,٣٤***	١,٨٠
		ع	٣,١٨	٢,١٥	٤,٦٤			
	المجموع الكلى	م	١٤٣,٠٣	١٣٣,٣٠	١٢٧,٧٠	٨,٧٣***	١٤,٣٣***	٥,٦٠***
		ع	١٣,٥٨	١١,٣٦	٢٢,٩٣			

عينة مدرس = ٣٥، عينة أستاذ مساعد = ٢٠، عينة أستاذ = ١٠

*** دالة عند مستوى ٠,٠٠١ ، ** دالة عند ٠,٠١ ، * دالة عند ٠,٠٥

يلاحظ من الجدول السابق أن استجابات عينة الدراسة ككل بينها فروق دالة إحصائياً حسب متغير الدرجة الوظيفية (مدرس - أستاذ مساعد - أستاذ)، وهذه الفروق عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين الفئات الثلاث، وقد يرجع ذلك إلى تنوع الخبرات، واختلاف التخصصات، وغياب فكرة تكوين معلم الكبار عن كثير من كليات التربية ليس فى الكويت فحسب بل فى معظم دول الوطن العربى .

واتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المدرسين والأستاذة المساعدين حول التصور المقترح لتكوين معلم الكبار فى كل من المحاور الآتية: محور سياسات القبول، وكان الفارق فى اتجاه المدرسين وكذلك محور الإعداد الثقافى، وكان الفرق فى اتجاه المدرسين ، وقد يرجع ذلك إلى رغبة أعضاء هيئة التدريس من المدرسين فى تخريج معلم متخصص للكبار الذى تحتاجه معظم الدول العربية، وكان الاتفاق بين الفئتين فى باقى المحاور .

كما اتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً دلالة إحصائية بين فئة المدرسين من أعضاء هيئة التدريس والأساتذة فى كل من المحاور الآتية: سياسات القبول، الإعداد التخصصى، التقويم والمتابعة، وجميعها فى اتجاه فئة المدرسين، مما يؤكد حماس ورغباة المدرسين فى تكوين معلم الكبار وذلك لمواجهة التحديات المجتمعية والدولية.

وأخيراً اتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً دلالة إحصائية بين الأساتذة والأساتذة المساعدين فى محور الإعداد التخصصى، وهذه الفروق فى اتجاه الأساتذة المساعدين، وقد يرجع ذلك إلى أن الأساتذة المساعدين يرغبون فى تطوير المنظومة فى يمجال تعليم الكبار، وأن تكوين معلم الكبار أصبح ضرورية عصرية وحتمية تعليمية، وفريضة مستقبلية لا غنى عنها فى الوضع الراهن .

ملخص أهم النتائج:

من كل ما سبق يمكن القول:

١- أوضحت الدراسة أن أفراد العينة قد وافقوا على التصور المقترح المقدم لهم فى شكل الأداة البحثية والخاص بتكوين معلم الكبار بكلية التربية، وذلك بنسبة تزيدعن الدرجة الحيادية.

٢- جاء ترتيب محاور الأدا ة حسب أهميتها متمثلاً فى محور الإعداد المهنى التربوى ثم محور المتابعة والتقويم، ثم محور الإعداد التخصصى أو الأكاديمى، ثم محور الإعداد الثقافى، ثم محور سياسات القبول، وأخيرا محور التدريب أثناء الخدمة.

٣- أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر العبارات أهمية فى التصور هى أكساب الطالب المعلم الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة بمتوسط حسابى (٢,٩٤) درجة وتنتمى إلى محور الإعداد المهنى التربوى ، تلاها الجدية فى إجراء المقابلة الشخصية بمتوسط حسابى (٢,٩٤) درجة وتنتمى إلى محور سياسات القبول، تلاها تزويد الطالب المعلم بأساليب قياس مستوى الدارسين بمتوسط حسابى (٢,٩٢) درجة وتنتمى إلى محور المتابعة والتقويم، كما أوضحت الدراسة أقل العبارات هى «إجراء اختبارات لياقة بدنية للطلاب الملتحقين بتعليم الكبار بمتوسط حسابى (١,٩٥) درجة وهى العبارة الوحيدة التى نقص متوسطها الحسابى عن الدرجة الحيادية.

٤- وجدت فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى محور سياسات القبول،محور الإعداد الأكاديمى والفروق فى اتجاه الذكور عن مستوى دالة (٠,٠٥)، بينما وجدت فروق لصالح الإناث فى محور التدريب أثناء الخدمة عند مستوى دالة (٠,٠١).

٥- وجدت فروق دالة إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس الذين يشغلون مناصب إدارية والذين لايشغلون مناصب إدارية فى محور الإعداد التخصصى ومحور الإعداد المهنى التربوى، ومحور الإعداد الثقافى، وكان الفارق فى اتجاه الذين لايشغلون مناصب إدارية .

٦- وجدت فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة حسب متغير الدرجة الوظيفية من مدرسين وأساتذة مساعدين وأساتذة.

التصور المقترح لنظام تكوين معلمى الكبار بكلية التربية - جامعة الكويت:

١- كشفت نتائج الدراسة النظرية والميدانية عن عدم وجود معلم للكبار معد فى كليات التربية فى معظم مؤسسات الوطن العربى، وأن ما هو موجود أقسام قليلة أو شعب للدراسات العليا لمواصلة البحث فى مجال تعليم الكبار. أى أن هذا التصور سيكون بمثابة اللبنة الأولى فى تكوين معلم الكبار ليسى فحسب فى دولة الكويت

ولكن فى الوطن العربى بأسره، ومن خلال العمل النظرى والميدانى للباحثين تكون لديهما تصوراً على النحو التالى:

فى ضوء التحديات المعاصرة والتغيرات المتلاحقة التى يشهدها العالم فى العقود الأخيرة من القرن العشرين والتى شملت مختلف المجالات ومن ضمنها التربية، وهذه التغيرات توثر إيجابياً أو سلباً على المؤسسات التربوية، وهناك بعض التحديات التى تواجه التعليم غير النظامى مثل القصور فى تكوين معلم الكبار. ومن بين التحولات التى يشهدها العصر الحالى التغيرات فى طبيعة المعرفة حيث تتطور المعرفة وتتجدد بسرعة لا تكون وظيفة التعليم النقل المنظم للمعلومات ، بل تتجاوز إلى غرس الروح النقدية، وتعلم طرق التفكير، وإكساب جملة من المهارات والتى منها القدرة على التكيف والمرونة، والقدرة على التعامل مع التغير السريع والنظرة إلى المسائل فى تداخلها وتشابكها. وترتيباً على ذلك تزداد الحاجة إلى إعادة النظر فى الموارد البشرية وكيفية إدارتها، وذ لك لأن العنصر البشرى هو أهم العناصر فى التنمية البشرية إن لم يكن أهمها على الإطلاق.

ولكن تواجه التربية جملة التحديات اقتضى الأمر وجود إستراتيجية تتفق وخصائص المجتمعات العربية وطبائعها على مختلف الأقطار العربية بعامة ومجتمع الكويت بصفة خاصة . وإن تكوين معلم الكبار يُعد العامل الرئيسى فى التنمية البشرية للتعليم غير النظامى ليكمل مع نظيره معلم التعليم النظامى بكافة المراحل. وعلى ضوء ما سبق يمكن أن تتشكل فلسفة التصور المقترح لتكوين معلم الكبار فيما يلى: التعامل مع التغيرات والتحديات التى تواجه الأمة العربية بعامة ودولة الكويت بصفة خاصة، و نحن فى مطلع القرن الحادى والعشرين، تلك التحديات التى توا جه كليات التربية وتفرض عليها تكوين معلم الكبار بحيث يراعى فى تكوينه هذه التحديات.

(٢) أسس التصور المقترح:

ترتكز فلسفة التصور المقترح على جملة من الأسس أهمها:

- تغير دور التربية بحيث أصبحت رائدة وقائدة للعديد من المجالات، ودلك لما تقوم به من تدريب تحويلى لكافة الكوادر البشرية وتأهيلها لاحتياجات سوق العمل، ويُعد ذلك من أهم مجالات تعليم الكبار.

- التحول من مفهوم التدريس بمعنى التلقين إلى مفهوم التعلم بمعنى التغير، مما يؤدى إلى جذب الطلاب للالتحاق بمهنة التدريس بعامة والعمل مع الكبار بصفة خاصة.

- لما كان المعلم يمثل أهم عنصر فى المنظومة التعليمية، لذا كان من الضرورى ألا يعتمد العمل فى مجال تعليم الكبار على معلمى الضرورة، فأصبح من الضرورى السعى لتكوين معلم الكبار بمفهومه الشامل وليس المختزل فى معلم محو الأمية.

- تنطلق أسس التصور أيضا بمدى إدراك معلم الكبار للمدخلات التعليمية للكبار (الأندراجوجيا) والتى تمثل فى مفهوم الخبرة ووضوح أنماط التفكير، وإدراك قيمة الوقت، والتمركز حول المشكلات لا التمركز حول الموضوعات.

إن نظام تكوين معلم الكبار يعتمد على مجموعة من السمات أهمها:

١ - التكامل: ويتم التكامل بين احتياجات سوق العمل لتوفير كوادر متخصصة فى مجال تعليم الكبار وبين أهداف المجتمع.

٢ - التنويع: ويتم من خلال خطط ومقررات الدراسة حيث تتنوع طرائق التدريس للكبار إضافة إلى توظيف الوسائل التعليمية والنزول إلى واقع الميدان، وكذلك تنوع طرائق التقويم.

٣ - الوحدة: وتتمثل فى توحيد مصادر إعداد المعلم فى المادة الدراسية نظراً لتجنب الازدواجية فى المعلمين، وضعف الكفاءة لديهم.

٤ - المرونة: فى برامج تكوين المعلم وتعنى أن تكوين معلم الكبار قابل لأى مستجدات فى العلوم التربوية مستقبلاً.

٥- الشمولية: وتعنى المساهمة فى رفع كفاية المعلم فى شتى المجالات الشخصية والمهنية والأكاديمية والثقافية والتدريب أثناء الخدمة، والمتابعة والتقويم.

٦- التنظيم: ويتم من خلال وضع منظومة لتكوين معلم الكبار بكليات التربية لديها القدرة على التعامل مع مواكبة الاتجاهات العالمية المعاصر ة.

٧- الواقعية: وذلك من خلال ترسى خ مفهوم التمهين لتعليم الكبار، وذلك بأن العمل فى أى مجال من مجالات تعليم الكبار يعتبر مهنة لها أصولها وليست أقل شأناً من أى مهنة فى المجتمع.

٨- الاستمرارية: من المعلوم أن مجال العمل فى تعليم الكبار يتنوع بتنوع الثقافات، ويتجدد بتجدد التقانات ومتطلبات المجتمع، من هنا فإن مؤسسات تكوين معلم الكبار تتسم بالاستمرارية والتجدد.

٩- المشاركة: ويقصد مشاركة معلم الكبار مشاركة إيجابية فى رسم السياسات فى ضوء الاحتياجات الفعلية من إعداده قبل التخرج وتدريبه أثناء الخدمة (أحمد عبدالله الصغير (٢٠٠٤)[٦٦].

أهداف التصور المقترح لتكوين معلم الكبار:

سعى التصور المقترح لتحقيق الأهداف الآتية:

١- معالجة أوجه القصور فى المصادر الحالية لتكوين معلم الكبار، حيث المتوافر من هذا النوع من المعلمين هم معلمو الضرورة - الذين تتنوع فيهم المؤهلات وتختلف بينهم القدرات وغيرها.

٢- وضع أهداف واضحة ومحددة لتكوين معلم الكبار بداية من السنة الثالثة حسب مجالات تعليم الكبار وفق احتياجات سوق العمل.

٤ - يمكن أن تمتد الدراسة بالكلية خمس سنوات على أن تكون السنة الخامسة خدمة عامة أو سنة امتياز يتقاضى فيها المعلم أجراً رمزياً من المؤسسة التى يلتحق بها والتى تتفق مع ميوله واهتماماته.

٥- تتنوع أهداف التصور المقترح بتنوع متطلبات واحتياجات سوق العمل، أى أن أهدافه فيها من المرونة بما يتفق مع احتياجات الأقطار العربية.

توصيات الدراسة:

أوصت الدراسة فى نهايتها بجملة من التوصيات الآتية:

١- ضرورة تبنى فكرة التصور المقترح لتكوين معلم الكبار كنواة لضمان استمرار تخريج هذا النوع من المعلمين.

٢- العمل على تهيئة المناخ الملائم للطلاب لقبول العمل فى مجال تعليم الكبار.

٣- توافر عدد من المرشدين التربويين والنفسيين يوضحون للطلاب المقبولين أهمية العمل مع الكبار.

٤- ربط سوق العمل بتخريج هؤلاء المعلمين دون غيرهم مع العمل على تمهين تعليم الكبار فى المجتمع.

٥- العمل على وجود رابطة لمعلمى الكبار تدافع عن حقوقهم فى المجتمعات العربية.

البحوث المقترحة:

توصى الدراسة بإجراء:

١- دراسة تقويمية لنظام تكوين معلم الكبار بكليات التربية فى المجتمعات العربية.

٢- دراسة مقارنة لنظام تكوين معلم الكبار بدول متقدمة.

المراجع

١- مطلق الظفرى، جهود دولة الكويت فى محو الأمية وتعليم الكبار، وزارة التربية، قطاع التعليم العام، ٢٠٠٣م.

٢- عيسى محمد الأنصارى، أهداف ومعوقات وتطلعات الدارسين بمراكز تعليم الكار فى دولة الكويت - دراسة ميدانية، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمى، المجلد السادس عشر، العدد ٦٢، ٢٠٠٢م.

٣- أسامة محمود فراج، العوامل المؤثرة على تسرب الأميين من مراكز محو الأمية - دراسة ميدانية بمركز أسيوط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، كلية التربية، ١٩٩٩م.

٤- محمود عبدالحليم منسى، مناهج البحث العلمى فى المجالات التربوية والنفسية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠م.

٥- إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، طـ٢، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٢م.

٦- صلاح عبدالله محمد حسن، التخطيط لتكوين معلمى اللغة الإنجليزية للمرحلة الإبتدائية بصعيد مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، كلية التربية، ١٩٩٩م.

٧- منير عبدالله حربى، ونبيه أبو اليزيد متولى، تكوين معلم المرحلة الإبتدائية بكليات التربية - دراسة تحليلية، جامعة طنطا، كلية التربية، ١٩٩٧.

٨- محمد على طه ريان، إعداد معلم الكبار وتدريبه لمواجهة متطلبات مجتمع المعرفة، مجلة تعليم الجماهير، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد ٥٢، السنة الثانية والثلاثون، ٢٠٠٥م.

٩- حمدى عبدالعزيز إمام الصباغ، التنمية المهنية لمعلمى الكبار تصور مقترح، المؤتمر السنوى الثالث، معلم الكبار فى القرن الحادى والعشرين، المنعقد فى الفترة من ٢٣ - ٢٤ إبريل ٢٠٠٥، جامعة عين شمس، مركز تعليم الكبار، ٢٠٠٥م.

١٠- يحيى هندام وآخرون، تعليم الكبار ومحو الأمية - أسسه النفسية والتربوية، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧٨م.

١١- محمد جاد الرب عبدالله، تصور مقترح لإعداد معلم محو الأمية جامعياً، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، كلية التربية فرع بنها، إبريل ١٩٩٥.

١٢- المرجع السابق.

١٣- على هود، شروط القبول فى كلية التربية بصنعاء بين النظرية والتطبيق، المؤتمر السنوى الأول - كليات التربية فى الوطن العربى فى عالم متغير، المنعقد من ٢٣- ٢٥ يناير ١٩٩٣، جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٩٣م.

١٤- صلاح عبدالله محمد، مرجع سابق.

١٥- محمد جاد الرب عبدالله، مرجع سابق.

١٦- محمود أبو زيد إبراهيم، اتجاهات البحث التربوى فى مجال إعداد وتدريب المعلم بمصر، دراسة مقدمة لورشة العمل التحضيرية (٢) للمؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته، القاهرة، الجمعية المصرية للتنمية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٥م.

١٧- محمد جاد الرب عبدالله، مرجع سابق.

١٨- فريد كامل أبو زينة وآخرون، تطوير أساليب وطرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم فى مجال إعداد وتدريب المعلمين، رسالة الخليج العربى، المملكة العربية السعودية، مكتب التربية العربى لدول الخليج، العدد (٣٥)، السنة الحادية عشرة، ١٩٩٠م.

١٩- عواطف محمد حسن، الإعداد الثقافى للمعلم فى كليات التربية، مجال العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادى، كلية التربية بقنا، العدد السابع، ١٩٩٤م.

٢٠- محمد المصيلحى سالم، الاتجاهات الحديثة فى تعليم الكبار، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، العدد (٧٩)، ١٩٩٩م.

٢١- محمد جاد الرب عبدالله، مرجع سابق.

٢٢- محمود خليل أبو دف، صيغة مقترحة لتكوين المعلم العربى على أعتاب القرن الحادى والعشرين، المؤتمر العلمى الثانى - الدور المتغير للمعلم العربى فى مجتمع الغد، المنعقد فى ١٨ - ٢٠ إبريل ٢٠٠٠م، جامعة أسيوط، كلية التربية، المجلد الأول، ٢٠٠٠م.

٢٣- عبدالحميد عبدالله سلام، المدخل فى العلوم التربوية، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨١م.

٢٤- عبدالتواب عبداللاه عبدالتواب، إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها فى ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة - دراسة حالة على المجتمع الأندونيسى، ندوة تطوير تعليم اللغة العربية بأندونيسيا من ٢٧ - ٢٩ ذى الحجة ١٤٠٦هـ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع جاكرتا، معهد العلوم الإنسانية والعربية، ١٩٨٦م.

٢٥- فول وف وللر، مفهوم الثقافة وبناء العقل فى التعليم المستمر، ترجمة صالح عزب، مجلة تعليم الجماهير، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد (٤٣) السنة الثالثة والأربعون، ١٩٩٦م.

٢٦- عبدالعزيز عبدالله السنبل، تدريب معلمى الكبار أثناء الخدمة، دراسات تربوية، مجلة كلية التربية السعودية، جامعة الملك سعود، المجلد (٥)، ١٩٨٨م.

٢٧- على أحمد مدكور، منهج تعليم الكبار، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٩٦م.

٢٨- المرجع السابق.

٢٩- ضياء الدين زاهر، تعليم الكبار منظور إستراتيجى، دراسات فى التربية، القاهرة، مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، ١٩٩٣م.

٣٠- محمد مالك محمد سعيد محمود، معلم محو الأمية فى دول الخليج العربية، اختياره - إعداده - تدريبه، الرياض، مكتب التربية العربى لدول الخليج، ١٩٩٣م.

٣١- رشدى أحمد طعيمة، معلم التعليم الأساسى والكبار - كفاياته - إعداده - تدريبه - تقويمه، علم تعليم الكبار - كتاب مرجعى، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٨م.

٣٢- الجيلانى بشير جبريل، تعليم الكبار والتربية المستمرة - مبادىء وتطبيقات، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، طرابلس، منشورات الجامعة المفتوحة، ١٩٩١م.

٣٣- محمد محمود محمد الدمنهورى، ونصر محمد محمود، تصور مقترح لنظام القبول بكليات التربية فى مصر فى ضوء الاتجاهات المعاصرة، مؤتمر الدور المتغير للمعلم

العربى فى مجتمع الغد، المنعقد فى الفترة من ١٨ - ٢٠ إبريل ٢٠٠٠. جامعة أسيوط، كلية التربية، ٢٠٠٠م.

٣٤- محمود خليل أبو دف، مرجع سابق.

٣٥- عبدالله السيد عبدالجواد، رؤى تربوية حول إعداد المعلم وتوحيد مصادر إعداده، مؤتمر الدور المتغير للمعلم العربى فى مجتمع الغد، المنعقد فى الفترة من ١٨ - ٢٠ إبريل ٢٠٠٠، جامعة أسيوط، كلية التربية، ٢٠٠٠.

٣٦- ناجى شنودة نخلة وآخرون، العملية التعليمية بفصول محو الأمية، دراسة تقويمية، القاهرة، الهيئة العامة لتعليم الكبار، ٢٠٠٤م.

٣٧- مركز تطوير التعليم الجامعى، داسة تقويمية عن اختيا معلم محو أمية الكبار وإعداده وتقويم أدائه، القاهرة، مركز تطوير التعليم الجامعى بالتعاون مع الهيئة العامة لتعليم الكبار، ٢٠٠٢م.

٣٨- وزارة الإعلام الكويتى، حقائق وأرقام، الكويت، الإعلام الخارجى، إدارة المطبوعات الإعلامية، الإصدار الخامس، (د، ت).

٣٩- مطلق الظفيرى، مرجع سابق.

٤٠- المرجع السابق.

٤١- جاسم الكندرى وآخرون، النظام التربوى فى الكويت، جامعة الكويت، مطبوعات جامعة الكويت، ١٩٩٥.

٤٢- عبدالله جمعة الكبيسى وآخرون، المكانة الاجتماعية للمعلم، إبداعات تربوية، قطر، الدوحة، دار الثقافة، ٢٠٠١م.

٤٣- جمعية المعلمين الكويتية، ملامح مشروع وطنى لتطوير التعليم بدولة الكويت، الكويت، جمعية المعلمين الكويتية، ٢٠٠٢م.

٤٤- خليل إبراهيم السعادات، بعض نظريات التعلم وعلاقاتها بتعليم الكبار، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، العدد الثالث عشر، الجزء الثانى، ١٩٩٧م.

٤٥- سامى محمد نصار، فهد عبدالرحمن الرويشد، اتجاهات جديدة فى تعليم الكبار، الكويت، مكتبة الفلاح، ٢٠٠٠م.

٤٦- محمد جاد الرب عبدالله، مرجع سابق.

٤٧- موسى على الشرقاوى، تصور مقترح لإعداد معلم محو الأمية، وتعليم الكبار فى ضوء الاتجاهات الحديثة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، كلية التربية، العدد (٢٨)، ١٩٩٧م.

٤٨- إبراهيم عبدالرافع مصطفى السمدونى، دراسة تقويمة لدور معلم الكبار الأميين فى مصر فى ضوء الكفايات اللازمة له، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، كلية التربية، ١٩٩٨م.

٤٩- مركز تطوير التعليم الجامعى، مرجع سابق.

٥٠- محمد على طه ريان، مرجع سابق.

٥١- محمد على إسماعيل، تصور مقترح لبرنامج إعداد معلم الكبار فى كليات التربية بالجامعات السورية، المؤتمر السنوى الثالث معلم الكبار فى القرن الحادى والعشرين، المنعقد فى دار الضيافة فى الفترة من ٢٣- ٢٤ إبريل ٢٠٠٥، جامعة عين شمس، مركز تعليم الكبار، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٦م.

٥٢- أحمد عبدالله الصغير، دراسة تقويمية لنظام تكوين المعلم بكليات التربية فى مصر فى ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة دكتوراه، جامعة أسيوط، كلية التربية، ٢٠٠٤م.

٥٣- سليمان بن محمد الجبر، برامج إعداد المعلم بين النظرية والتطبيق، مجلة دراسات تربوية، القاهرة، عالم الكتب، المجلد التاسع، الجزء (٦٣)، ١٩٩٤م.

٥٤- المرجع السابق.

٥٥- المرجع السابق.

٥٦- عبدالله محمد الشيخ، دور كلية التربية بالكويت فى إعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار، مجلة التربية المعاصرة، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٢م.

٥٧- المرجع السابق.

٥٨- فخر الدين القلا، استخدام الحاسوب فى تعليم الكبار، علم تعليم الكبار، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الجزءان الرابع والخامس، ١٩٩٢م.

٥٩-رشدى أحمد طعيمة، تعليم الكبار، تخطيط برامجه، تدريس مهاراته، إعداد معلمه، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٩٩م.

٦٠- محمد المصيلحى محمد سالم، اتجاهات معلمى الكبار الأميين فى مصر نحو تعليم الكبار وعلاقتها ببعض الممارسات التربوية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، ١٩٩٨م.

٦١- أحمد إسماعيل حجى، اقتصاديات التربية والتخطيط التربوى، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٢م.

٦٢- إبراهيم محمد إبراهيم، تعليم الكبار فى الحضارات القديمة، القاهرة، مركز المحروسة، ٢٠٠٤م.

٦٣- محمد متولى غنيمة، اقتصاديات تعليم الكبار، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦م.

٦٤- على أحمد مدكور، العولمة وحتمياتها التكنولوجية والحصانة الثقافية، مؤتمر المعلوماتية وتطوير التعليم، المنعقد فى الفترة من ٢٦ - ٢٧ سبتمبر، ٢٠٠٤م، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية بالتعاون مع مجلس الوزراء، مركز المعلومات واتخاذ القرار، ٢٠٠٤م.

٦٥- عبدالعزيز عبدالله السنبل، مرجع سابق.

٦٦- دينا حسن عبدالشافى، نظم إعداد معلم الكبار فى الولايات المتحدة الأمريكية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، ٢٠٠١م.

المراجع الأجنبية

67- Clark, David, L., Beller Teachers for the year 2000, A proposal for the structural reform of teacher Education, Ph, Delta Kappan, vol. 66, oct. 1984.

68- Fitzgerald, N. B. & Yonug, M. B., The influence of persistence on literacy learning in adult education. Adult education Quarterly - vol. 47, No. 2, 1997, PP. 78 - 91.

69- Freeman, K.M., Women as adult learners in a teacher education program, to wards an understanding of Aboriginal womer's experiences of learning and change. University of Toronto Canada, 2001 , P. 2 35 .

70- Jorgenson, E, & Elizabeth, L., Exploratory study of the teaching readiness of beginning adult basic education teachers in Missouri, Columbia, University of Missouri 1996 ,P. 229.

الملاحق

السيد الأستاذ الدكتور/ .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحثان بدراسة عنوانها «تصور مقترح لتكوين معلم الكبار فى كلية التربية جامعة الكويت».

لذا يلتمس الباحثان معاونتكم الصادقة فى الإجابة عن كل بنود الاستبانة، وذلك بوضع علامة () أمام العبارة فى الخانة الملائمة لوجهة نظركم، علماً بأن البيانات التى تدلون بها ستكون فى موضع سرية تامة، ولن تستخدم إلا بهدف البحث اللعلمى.

والباحثان يشكران سلفاً حسن تعاونكم

الباحثان

البيانات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بكلية **التربية بدولة الكويت (عينة الدراسة)**

١- النوع مذكر ( )

مؤنث ( )

٢- الدرجة الوظيفية أستاذ مشارك ( )

- أستاذ مساعد ( )

- أستاذ ( )

٣- يشغل منصب إدارى ( )

- لايشغل منصب إدارى ( )

١- إجراءات القبول:

م	الإجراءات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
١	اشتراك ممثلين من الهيئة العامة لتعليم الكبار فى لجان المقابلة الشخصية.			
٢	اشتراك المؤسسات المهتمة بتعليم الكبار فى لجان المقابلة الشخصية.			
٣	التأكد من الرغبة فى العمل فى مجالات تعليم الكبار.			
٤	التأكد من الرغبة فى التعامل مع الكبار.			
٥	الجدية فى إجراء المقابلة الشخصية للطلاب.			
٦	التأكد من خلو المتقدم من عيوب الكلام.			
٧	التعبير عن النفس بطلاقة.			
٨	إجراء اختبارات نفسية للطلاب.			
٩	إجراء اختبارات شفهية عن مجالات تعليم الكبار.			
١٠	إجراء اختبارات اللياقة البدنية للطلاب الملتحقين بقسم تعليم الكبار.			
١١	تعريف الطالب المعلم بالأصول الاجتماعية للكبار.			
١٢	تعريف الطالب المعلم بالدستور الأخلاقى لمهنة التدريس.			
١٣	تزويد الطالب المعلم بثقافة المجتمع الكويتى.			
١٤	اطلاع الطالب المعلم على الاتجاهات الحديثة فى مجال تدريب الكبار.			
١٥	تزويد الطالب المعلم بمهارة التقويم الذاتى.			
١٦	تعريف الطالب المعلم بمجالات تعليم الكبار.			
١٧	تعريف الطالب المعلم بأهداف دراسة تعليم الكبار.			
١٨	تعريف الطالب المعلم بكيفية تنمية طرق التفكير البناءة لدى الدرسين.			
١٩	اشتراك الطالب المعلم فى تخطيط برامج تدريب الكبار.			
٢٠	تعريف الطالب المعلم بأساليب المتابعة.			
٢١	تعريف الطالب المعلم بالأصول الفلسفية لتعليم الكبار.			
٢٢	إكساب الطالب المعلم الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة.			
٢٣	تزويد الطالب المعلم بالأبعاد الثقافية والاجتماعية لنظم المعلومات.			
٢٤	اشتراك الطالب المعلم فى وضع المناهج وتطويرها.			
٢٥	تعريف الطالب المعلم بسبل تطوير ذاته.			

م	الإجراءات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
٢٦	تعريف الطالب المعلم بأصول الإدارة فى تعليم الكبار.			
٢٧	تعريف الطالب المعلم بخلفية عن أدواره المستقبلية			
٢٨	تزويد الطالب المعلم بقر من الثقافة المهنية.			
٢٩	تزويد الطالب المعلم بضرورة تنويع أساليب التدريب.			
٣٠	تزويد الطالب المعلم بأساليب قياس مستوى الدارسين فى مجالات تعليم الكبار.			
٣١	تعريف الطالب المعلم بوظائف تعليم الكبار.			
٣٢	تعريف الطالب المعلم كيفية صياغة الأهداف بطريقة إجرائية.			
٣٣	تزويد الطالب المعلم بقدر من الثقافة العالمية.			
٣٤	مساعدة الطالب المعلم على معرفة توصيف عمله أثناء التدريب.			
٣٥	تزويد الطالب المعلم بأساليب تدعيم جوانب القوة للدارسين.			
٣٦	تزويد الطالب المعلم بمفهوم التعلم مدى الحياة.			
٣٧	إقناع الطالب المعلم بضرورة التوافق مع المتغيرات العصرية.			
٣٨	ماعدة الطالب المعلم على الحفاظ على هويته.			
٣٩	تزويد الطالب المعلم بمهارات إعداد الاختبارات الشاملة.			
٤٠	تزويد الطالب المعلم بخبرات ما يتطلبه العمل مع الكبار.			
٤١	مساعدة الطالب المعلم على تحليل ثقافات الآخرين.			
٤٢	إكساب الطالب المعلم مهارات إعداد الاختبارات المتنوعة.			
٤٣	تزويد الطالب المعلم بمشكلات تعليم الكبار.			
٤٤	تزويد الطالب المعلم بمهارات تقويم الدورات التدريبية.			
٤٥	تعريف الطالب المعلم بالعلاقة ببين تعليم الكبار وقضايا المجتمع.			
٤٦	إكساب الطالب المعلم أسس اختيار نوع التقويم.			
٤٧	تعريف الطالب المعلم بالفرق بين تعليم الكبار وتعليم الصغار.			
٤٨	تعريف الطالب المعلم بخصائص الكبار النفسية.			
٤٩	تعريف الطالب المعلم باستخدام التكنولوجيا تعليم الكبار.			
٥٠	تعريف الطالب المعلم بتجارب الدول المتقدمة فى تعليم الكبار.			
٥١	تعريف الطالب المعلم بالأصول التاريخية لتعليم الكبار.			
٥٢	تعريف الطالب المعلم باقتصاديات تعليم الكبار.			
٥٣	تعريف الطالب المعلم بالتخطيط فى مجال تعليم الكبار.			